

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند معـا لضمـان استمرارية صدور جريدة «الاتحـاد» يوميـا

• عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم ٩ كانون الثاني ١٩٩٢، دورتها الـ ١٥، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية موشيه زيسر.

وحاضر السكرتير العام للحزب توفيق طوبي حول وضع جريدة «الاتحاد» اليومية، الناطقة باسم الحزب الشيوعي بالعربية، وعن المصاعب المالية الخطيرة التي تفاقمت خاصة في السنة الاخيرة، اثر العجز الكبير في موازنة الجريدة بسبب ازدياد مصروفاتها، الامر الذي

● البقية على صفحة ١١ ●

* الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 13.1 1992 - המחיר: 1 50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 205/48

اليـوم، بـدء الجولـة الثـالثـة مـن مفـاوضـات واشـنطن الثنـائيـة

شمير: جدول اعمال ومكان «الجولة الرابعة» سيحددان اليوم!

«الوفد الاسرائيلي سيعود الاربعاء او الخميس القادمين»!

* ليفي: سنقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام «الحكم الذاتي» وفق اتفاقيات «كامب ديفيد» (ص٢) * «هتحيا» و«موليدت» تكرران التهديد بالانسحاب من الحكومة وتواتر الحديث حول الانتخابات المبكرة (ص١٢) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاحد، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان جدول اعمال ومكان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية سيحددان

● البقية على صفحة ١١ ●

عودة إلحياة الى وقعها العادي في الجزائر

* و«الجبهة الاسلامية» تحذر من الغاء الدورة الثانية للانتخابات! *

* الجزائر - و.ص.ف. - بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد انتقل «الشارع» الجزائري، امس الاحد، من الارتياح لتخلصه من الهيمنة السياسية للاسلاميين الى القلق على مستقبل البلاد والدمقراطية في الجزائر.

وفي هذه الاثناء وبعد تلاشي حالة الذهول الاولى استعادت الحياة وقعها العادي في العاصمة والمدن الكبرى الاخرى في شرق البلاد وغربها.

اما الدلائل الوحيدة على الواقع السياسي الجديد فكانت وجود بعض المدرعات والشاحنات العسكرية الضخمة حول بعض المباني العامة وخصوصاً القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون. وظهر الارتياح على الجنود الشبان في معظمهم والذين يبدو انهم تلقوا اوامر بعدم زج انفسهم في ما يدور حولهم.

وظهرت بعض بوادر «المقاومة» في شكل كتابات حديثة على بعض الجدران «نعم للدمقراطية» و«الجزائر ليست السودان ولا ايران» و«الجيش والشعب يساويان الدمقراطية».

في حين حذرت شعارات أخرى من اضرار الاصولية الدينية ولفتت الانتباه الى المخاطر التي قد تواجهها «الاجيال المقبلة تحت سوط دولة اسلامية».

وادخلت الصحف التي خرجت بعناوين عريضة عن استقالة بن جديد السرور الى قلب باعة الجرائد المتجولين الذين تهافت عليهم سائقو السيارات لدى توقفهم عند المفارق الرئيسية. ويبدو ان مبيع الصحف الصباحية تضاعف حوالي عشر مرات وينتظر القراء بلهفة الطبعات المسائية الاولى.

● البقية على صفحة ١٠ ●

بشكل علني وبحضور ذوي المهددين بالابعاد:

اللجان الاستشارية العسكرية تنظر، اليوم، في اعتراضات المهددين بالابعاد

* القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل اللجان الاستشارية العسكرية الثلاث التي تنظر في اعتراضات المواطنين الاثني عشر المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم في الضفة والقطاع عملها صباح اليوم (الاثنين) بشكل علني وبحضور ذوي المهددين بالابعاد اثر قبول المحكمة العليا للالتماس المقدم من المهددين وجمعية حقوق المواطن الاسرائيلية. وقد رفضت المحكمة العليا ادعاءات النيابة العامة في الاسباب التي «تعرقل عقد الجلسات العلنية» والكامنة في عملية نقل المهددين بالابعاد واعتبرت المحكمة هذه الادعاءات بانها «فنية يمكن التغلب عليها».

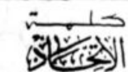
وكانت المحكمة العليا رفضت نهار الخميس الفائت الالتماس الذي تقدم به المهددون بالابعاد بوقف عمل اللجان الاستشارية العسكرية لحين البت في التماسهم الاول بجواز علنية مناقشة الاعتراضات المقدمة من هؤلاء المهددين.

واستثنت المحكمة العليا مناقشة «الملفات الامنية» في القرار الذي اصدرته ظهر امس الاحد.

* المستوطنون عربدوا ضد متظاهري «سلام الآن» *



* نظمت حركة «سلام الآن»، يوم الجمعة الاخيرة، تظاهرة في «بيت ايل» احتجاجاً على فلتان المستوطنين ضد اهالي المناطق المحتلة وممتلكاتهم. وقد تعرضت التظاهرة لعربدات سوائب المستوطنين الذين هاجموا المشتركين فيها وقاموا بتمزيق الشعارات والمنشورات كما يظهر في الصورة اعلاه.



لتذهب حكومة اليمين وسياستها!

■ ازداد الحديث امس الاول وامس، مجددا، عن تقديم موعد الانتخابات للكنيست. وقال راديو اسرائيل امس ان المقربين من شمير قالوا ان رئيس الحكومة لن يأسف اذا جرى تقريب موعد الانتخابات. ويدور الحديث عن ايار - حزيران موعدا للانتخابات.

هناك صراع داخلي في الليكود حول المسألة وجناح دافيد ليفي يعارض ذلك لاسباب فئوية داخلية.

الامر الذي لا نقاش حوله هو ان الحكومة في ازمة حادة. وقد كشف النقاش حول الميزانية العامة للدولة وتقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في الدولة افلاس السياسة الاقتصادية للحكومة، وتقديم الليكود رشوات سياسية ومالية للاحزاب المشاركة معه في الائتلاف.

كذلك تواصل الحكومة الاستفزازات ضد الشعب الفلسطيني، اقامة المستوطنات، التهديد بطرد الشخصيات الفلسطينية من الوطن، مواصلة مصادرة الاراضي، رفض مفاوضة الوفد الفلسطيني مفاوضات حقيقية والتمسك بالاحتلال ومنع الشعب الفلسطيني من تقرير المصير.

وتصطدم السياسة الرفضية الفظة للحكومة مع العالم ومع «الاصدقاء» في الادارة الامريكية.

ان حكومة اليمين هي حكومة معادية للسلام، معادية لمصالح العاملين وجماهير الشعب، معادية للدمقراطية والمساواة.

لذلم فاننا نحن ايضا «لا نأسف» اذا سقطت هذه الحكومة وجرت انتخابات مبكرة للكنيست. ونعتقد بان كل القوى السياسية المناهضة لليمين وحكومته وسياسته يجب ان تتعاون لتوجيه ضربة سياسية لليمين واقامة حكومة مستعدة للسلام، حكومة تعمل على حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية المستعصية وفي مقدمتها ايجاد العمل للعاطلين عن العمل وتقليص الهوة الاجتماعية ومحاربة الفقر.

ان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد امس الاول قد ناشد كل اعضاء الجبهة ومؤيديها الى التحرك السريع، تنظيميا وسياسيا واعلاميا، استعدادا لمعركة الانتخابات.، ولعل تصريحات مسؤولين في الليكود والعمل حول النية لتقريب موعد الانتخابات تجعل نداء الجبهة لاعضائها ومؤيديها نداء مسؤولا وفي وقته.

(«الاتحاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند جميعنا في معركة استمرار صدور «الاتحاد» اليومية!

*** اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الجبهويين وجمهور القراء واصحاب الامكانيات الاقتصادية اصدقاء «الاتحاد» مدعوون جميعاً الى انجاح الحملة المالية الطارئة لاخراج «الاتحاد» من مصاعبها الخانقة * خطة شاملة للاشفاء تتضمن حملة مالية طارئة لضمان تسديد العجز المالي المتراكم، والذي يهدد صدور «الاتحاد» اليومية وانجاح حملة الاشتراكات لسنة ١٩٩٢ ونجاعة في مصاريف اصدار «الاتحاد»، وادارة مهنية للاشفاء ونهجاً يقوم على الحوافز الاقتصادية ***

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى كل زملائنا الجبهويين، الى جمهور قراء «الاتحاد».

ليست هناك حاجة للشرح والتأكيد حول دور «الاتحاد» الهام في حياة الجماهير العربية في اسرائيل، في النضال ضد كل اشكال التمييز والظلم القومي لضمان المساواة في الحقوق في جميع المجالات، ودعماً لعملية تطوّر الثقافة الفلسطينية الدمقراطية. ان «الاتحاد» ذات اهمية كبرى لدى جميع قوى السلام والدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل.

كذلك يلاحظ الجميع دور «الاتحاد» الحيوي في النضال من اجل السلام والدمقراطية، وفي الدفاع عن حقوق العاملين وجماهير الشعب، وفي النضال اليهودي - العربي المشترك ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ضد العنصرية والاقتلاع، ومشاريع الترانسفير ومن اجل التعاون اليهودي - العربي:

وبسبب ازدياد مصروفاتها تجابه ازمة مالية خطرة.

ان احتياجات «الاتحاد» السريعة والحيوية المطلوبة لاستمرار صدورها اليومي تصل الى ما يزيد على (٥٠٠) الف (خمسمائة الف) شيكل.

بناءً عليه قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، القيام بمشروع متكامل لترسيخ «الاتحاد» وتطويرها.

الخطوة الاولى والمستعجلة والضرورية هي اعلان وانجاح حملة مالية سريعة تستهدف تأمين احتياجات «الاتحاد» المستعجلة لسداد ديون ملحة ولتأمين استمرارية صدورها يومياً.

اننا نناشد كل الحريصين على «الاتحاد» اليومية المشاركة مشاركة مباشرة وعاجلة في الحملة المالية الخاصة بالتبرع السخي وكذلك بتجنيد التبرعات وتوسيع شبكة المشتركين. اننا نتوجه الى فروع الحزب واعضائه واصدقائه ولاعضاء الشبيبة الشيوعية وللجبهويين ولالوف قراء «الاتحاد» ولكل من يهمه ان تبقى «الاتحاد» منبراً وعلماً للنضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، من اجل حقوق الجماهير العاملة، من اجل المساواة والحقوق الكاملة للجماهير العربية، من اجل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية، ان يسهموا بسخاء لانجاح الحملة المالية الطارئة لتأمين احتياجات «الاتحاد» لمجابهة ديونها الملحة من اجل استمرار صدورها اليومي.

والمساهمة في الحملة المالية الطارئة تكون بارسال تبرعاتهم الى لجنة اصدقاء «الاتحاد» في مكاتب «الاتحاد» او في فروع الحزب.

ومع الحملة المالية المستعجلة لنبذل اقصى الجهد لزيادة عدد المشتركين، وتوزيع «الاتحاد» ومساحة الاعلانات التجارية.

ان نجاح حملة الاشتراكات المقبلة لهذه السنة وزيادة عدد المشتركين هي المهمة الهامة والملحة المطروحة امام الحزب واعضائه واصدقائه وقراء «الاتحاد» لضمان استمرار «الاتحاد» اليومية.

ان استمرار ظهور «الاتحاد» يومياً ومعافاة وضعها المالي يتطلب في نفس الوقت توجيهاً اقتصادياً في ادارة شؤونها والتعامل مع مؤسسة «الاتحاد» كمؤسسة اقتصادية تستخدم كل الامكانيات في مجالات التوزيع والاعلانات وحملة الاشتراكات والتوزيع التجاري على اساس الحوافز الاقتصادية.

ان «الاتحاد» ليست صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة فقط، بل كل من تعز عليهم القيم والاهداف الوطنية الدمقراطية والتقدمية التي ناضلت «الاتحاد» من اجلها منذ يومها الاول.

انطلاقاً من هذه الرؤية فاننا نصارحكم جميعاً بان جريدة «الاتحاد» تعاني من عجز متزايد في ميزانيتها

ان مهمة اصدار جريدة يومية سياسية في اوضاعنا الراهنة هي مهمة صعبة. ولكننا نعرف أيضاً، عبر عشرات السنين، ان «الاتحاد» لم تكن يوماً «كماليات»، بل جزءاً من الاحتياجات اليومية الضرورية للعمال والفلاحين والمثقفين وكل المواطنين الدمقراطيين والتقدميين.

ومنذ صدرت «الاتحاد» يومية عام ١٩٨٣ تضاعف دورها السياسي والاجتماعي والثقافي في الحياة اليومية لمجتمعنا.

وكلنا امل ان نتمكن معاً، بجهد مكثف وسريع، لتحقيق هذه المهمة الصعبة ولكن الحيوية.

لنتجند جميعنا في معركة ضمان استمرار صدور «الاتحاد» اليومية!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دافيد ليفي

اسرائيل ستقترح تطبيق الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد

*** اجراء انتخابات مبكرة يضر بعملية السلام ويعطي الانطباع باننا نتهرب من السلام * الصين تؤكد زيارة ليفي الى بكين في نهاية الشهر الجاري ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، بان اسرائيل ستقترح تطبيق الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد على الوفد الاردني الفلسطيني خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقال ليفي في حديث اذاعي «عندما يتم حل المسائل الاجرائية ستقترح اسرائيل على الوفد الاردني الفلسطيني الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد التي ينبغي ان تشكل اساسا للمباحثات».

وتنص اتفاقيات كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية التي ابرمت عام ١٩٧٨ تحت رعاية الولايات المتحدة على حكم ذاتي محدود للاراضي المحتلة. ومن المقرر ان تبدأ الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية اليوم الاثنين في واشنطن.

وردا على سؤال بشأن تهديدات حزبي اليمين المتطرف «هتحيا» (ثلاثة مقاعد) و«مولديت» (مقعدان) بترك الائتلاف الحكومي في حال جرت مناقشة الحكم الذاتي في واشنطن قال ليفي ان «الليكود تعهد بوضع اتفاقيات كامب ديفيد موضع التنفيذ وحلفاؤنا لن يجعلونا نغير طريقنا».

واضاف ليفي ان «الحكومة في غالبيتها الكبيرة تؤيد هذا النهج».

ومن جهة اخرى اعرب ليفي عن معارضته لاجراء انتخابات مبكرة. ومن المقرر ان تنظم هذه الانتخابات في تشرين الاول القادم.

وقال ليفي «ان الحزب الحاكم الذي يقرر تقديم موعد الانتخابات يجازف باسداء جميل لمنافسيه» وذلك ردا على انباء اذاعتها، امس الاحد، وسائل الاعلام وتفيد ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لم يعد يعارض اجراء انتخابات مبكرة في شهر حزيران القادم.

واكد ليفي قبيل مغادرته البلاد متوجها الى البرتغال في زيارة رسمية تستغرق يومين ان اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل «يضر بعملية السلام ويعطي الانطباع في العالم باننا نتهرب، الامر الذي لا يخدم مصالح اسرائيل».

وسيجري ليفي محادثات مع نظيره البرتغالي، جواو دي دوس بينهيرو، الذي زار اسرائيل في ايار الماضي. وستتركز المحادثات على دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف التي ستبدأ اعمالها في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري في موسكو.

ويذكر ان البرتغال تترأس المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ مطلع العام الحالي.

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، امس الاحد، تأكيده ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي سيزور بكين في اخر كانون الثاني الجاري.

وقال المتحدث ان ليفي سيزور الصين بدعوة من نظيره الصيني، كيان كيشين، من دون ان يحدد الهدف من هذه الزيارة. وكانت مصادر دبلوماسية اشارت اخيرا الى ان ليفي سيقوم في ٢٢ كانون الثاني المقبل بزيارة الى بكين لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين.

وستستغرق زيارة ليفي اربعة او خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع كيشين ومع عدد من كبار المسؤولين الصينيين. وتأتي زيارة ليفي بعد عملية تقارب تسارعت خلال الاشهر الاخيرة بين البلدين اللذين لم يقيما يوما علاقات دبلوماسية.

وابتداء من العام ١٩٨٩ فتح البلدان قنوات اتصال في المجالين السياحي والثقافي. كذلك ازداد عدد الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الكبار.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

لاول مرة..

عرفات في رسالة تلفونية مباشرة الى العاصمة الفلسطينية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام، يوم امس الاحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتوجيه رسالة الى الشعب الفلسطيني عبر مكالمة هاتفية مباشرة الى مسرح «الحكواتي» في العاصمة الفلسطينية المحتلة – القدس.

كان ذلك في اثناء اجتماع شعبي حاشد تضامناً مع الاثني عشر فلسطينياً المهددين بالابعاد عن ارض الوطن من قبل سلطات الاحتلال.

وفوجئ الحضور عندما اعلن عريف الاحتفال التضامني عن موعد تحية الرئيس الفلسطيني التي توجه عبرها الى الشعب الفلسطيني مباشرة عبر الهاتف ومكبرات الصوت في القاعة. وحيى عرفات شعب الانتفاضة وصمود الاهل في الوطن وناشدهم بالتمسك بوحدتهم وعدم اتاحة المجال لاعداء السلام واعداء الحرية لتفسيخ وحدة الشعب الفلسطيني وضرب انتفاضته وامانيه في التحرر والسلام.

عبد المجيد يدعو العرب الى عدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية

• القاهرة – و.ص.ف – دعا الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، العرب الى «عدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية الرامية الى جعل العرب يتركون مائدة المفاوضات السلمية».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبد المجيد قوله ايضا في ندوة اقيمت، يوم السبت، على هامش معرض القاهرة للكتاب ان «هناك قناعة عربية بان السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية هو التفاوض من خلال العملية السلمية الجارية حاليا».

واعرب عبد المجيد عن ترحيب الجامعة العربية بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقع عقدها في موسكو في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي.

• عبد المجيد •

وحول العلاقات بين الدول العربية وايران قال «نحن نريد صداقة ايران اذا كانت تريد صداقة الدول العربية. اما اذا كان في تصور ايران تصدير الثورة الى العالم العربي فهذا امر غير مقبول».

«الشعبية» و«الدمقراطية» تطلبان من الوفد الفلسطيني الانسحاب من مفاوضات واشنطن

* دمشق – ر.ص.ف. – طلبت اثنتان من الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة)، امس الاحد، من الوفد الفلسطيني الى الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل الانسحاب من المفاوضات التي تبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

واعتبرت الجبهتان في بيان مشترك ان «موازين القوى الراهنة والالية التي تدار بها عملية المفاوضات تفرضان على الطرف الفلسطيني التوقف وباقصى سرعة عن الاستمرار في هذا الطريق التصفوي والانسحاب من المفاوضات».

واضاف البيان ان «العودة الى ميدان الكفاح واحتضان الانتفاضة يجبران اسرائيل على تغيير مواقفها المتعنتة وعلى الاستجابة الصريحة لمقررات الشرعية الدولية بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واكدت الجبهتان اخيراً «تصميمهما على تعزيز العمل المشترك بهدف التصدي للمؤامرة التصفوية».

الحكومة البريطانية تنصح رعاياها بعدم الذهاب الى الجزائر

* لندن – و.ص.ف. – نصحت الحكومة البريطانية رعاياها، امس الاحد، بارجاء زياراتهم المحتملة الى الجزائر لكنها طلبت من المقيمين البريطانيين في هذا البلد «مواصلة العمل بشكل طبيعي».

وقال ناطق باسم وزراء الخارجية ان «الوضع هادئ في الوقت الحاضر ولكن الغموض يبقى مسيطراً ونحن ننصح المسافرين بارجاء زياراتهم في حدود الممكن».

واضاف انه طلب الى الجالية البريطانية في الجزائر التي يبلغ عددها مئتي شخص «مواصلة العمل بشكل طبيعي على ان تبقى على اتصال بالسفارة وتتحاشى الذهاب الى المناطق الخطرة».

وزير الخارجية المصري:

القرار ٢٤٢ سيطبق على كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية

• القاهرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يتعلق «بمجمل الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

وقال في تصريح ان «موقف مصر هو انه يتعين انسحاب اسرائيل من كل هذه الاراضي بما فيها القدس الشرقية» مشيرا الى ان اي تفسير اخر لقرار مجلس الامن ٢٤٢ غير مقبول لان هذا القرار «تحدث عن عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب».

واشار الى «الفهم الرسمي للامم المتحدة بان اي تعديل في الحدود والخطوط وبالذات في ما يتعلق بالضفة الغربية وغزة يجب ان لا يعكس ثقل الغزو بمعنى ان اسرائيل لا حق لها مطلقا بالاراضي المحتلة من عام ١٩٦٧».

ويذكر ان القرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ التي احتلت اسرائيل خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، يرفض بشكل خاص ضم الاراضي بالقوة ويطالب في صيغته الفرنسية بالانسحاب من «الاراضي» المحتلة. وتتمسك اسرائيل بالنص الانكليزي الذي يشير الى الانسحاب من «اراض» محتلة ولا يطالب بالانسحاب من مجمل هذه الاراضي.



• عمرو موسى •

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر صرح مرارا بان احد اهداف المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والعرب هو الاتفاق على تفسير هذا القرار.

وتطرق موسى الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقعة اواخر الشهر الجاري في موسكو فقال ان مصر «تجري اتصالات مع الدول العربية لتنسيق المواقف» بشان هذا الموضوع.

ارنس: ايران وليبيا تحاولان بلوغ مقدرة مماثلة للمقدرة النووية العراقية!

* «في الشرق الاوسط اكثر من الف صاروخ متوسط المدى واسرائيل تمتلك الرد الانسب على خطر السلاح النووي» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاحد، ان ايران وليبيا تبذلان محاولات جمة لبلوغ مقدرة نووية مماثلة «للمقدرة النووية التي كانت للعراق» – على حد قوله. وتابع: غير انه ليس بمقدورهما، البتة، الوصول الى مقدرة كهذه اذا لم تحظيا بمساعدة اقطار اخرى.

وجاءت اقوال آرنس هذه في سياق كلمة القاها امام اعضاء مكتب التجارة الاسرائيلي – البريطاني ولدى تطرقه الى ذكرى مرور عام على حرب الخليج.

واشار آرنس، ايضاً، الى وجود اكثر من الف صاروخ من المدى المتوسط في الشرق الاوسط. وهناك دول عديدة تسعى لامتلاك صواريخ من هذا الصنف ولانتاجها من ثمَّ.

وكان الوزير آرنس قد اعلن يوم الجمعة الاخير، خلال لقاء صحفي مع المراسلين العسكريين عقب محادثته مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ان في حوزة اسرائيل الرد الانسب على خطر السلاح النووي في الشرق الاوسط.

وقال انه لا يشك في استمرار سعي العراق لتطوير السلاح النووي مؤكداً انعدام المعلومات الدقيقة حول ما اسماه «ترميم المنشآت النووية في العراق»!

ولدى تطرقه الى مواضيع اخرى قال آرنس ان حكومته لم تتخذ اي قرار بشأن استيراد وسائل قتالية من الاتحاد السوفييتي. كما رفض التعرض لاقتراح قائد هيئة الاركان، ايهود براك، بشأن الابعاد الجماعي للفلسطينيين بحجة ان هذا الموضوع غير خاضع للنقاش العلني!

مقابل الوضوح الفلسطيني

عراقيل ومحاولات كسب وقت اسرائيلية للحصول على الضمانات المالية الامريكية

• القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – كشفت مصادر مقدسية مطلعة النقاب عن ان المشروع الذي يحمله الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، التي تبدأ جولتها الثالثة صباح اليوم الاثنين في واشنطن، يشتمل على شرطين اساسيين للموافقة على بدء المرحلة الانتقالية في المناطق الفلسطينية المحتلة وهما وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقيات جنيف في الضفة والقطاع بما يشمل السيادة على الارض وما عليها وما في باطنها وذلك تمهيدا لنقل السيادة الفلسطينية الكاملة على الضفة والقطاع.

ويأتي هذا المشروع، الذي كشفت عنه اسبوعية «الطليعة» المقدسية في عددها الاخير دون ايراد تفصيلات عنه، مقابل تناقضات في السياسة الرسمية الاسرائيلية حيث اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي ان الوفد الاسرائيلي سيعرض مشروع تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة بينما سبقه رئيس الوزراء اسحق شمير بان وفده سوف يعرض اقتراحا «معدلا» للحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات «كامب ديفيد».

ويشير مراقبون في القدس المحتلة الى ان مقترحات الوفد الاسرائيلي خلال مفاوضات اليوم لم يسبق ان عرضت على اية هيئة رسمية لاقرارها خوفا من التسبب في ازمة وزارية اخرى في اسرائيل مما يشير الى مراهنة رئيس الوزراء شمير على رفض الجانب الفلسطيني للمقترحات الاسرائيلية للافلات من هكذا ازمة وزارية.

ويضيف هؤلاء المراقبون الى ذلك استنتاجا مفاده ان الحكومة الاسرائيلية غير معنية جديا في مساعي السلام الجارية حاليا وانها (اي الحكومة) تسعى الى كسب المزيد من الوقت خاصة هذا الاسبوع حيث ينتظر ان تبت الادارة الامريكية، الراعية الرئيسية لمؤتمر السلام، في امر الضمانات المالية الضخمة (١٠ مليارات دولار) لتقديم قروض الى اسرائيل.

هذا وقد عزز هذا الاستنتاج ما اعلنته وسائل الاعلام مساء امس من ان الاقتراح الاسرائيلي ينص على مناقشة ثلاث قضايا هي الاتفاق على الامور الاجرائية فيما يتعلق بسير المحادثات ومناقشة جدول الاعمال، واخيرا دراسة نقل المحادثات الى منطقة الشرق الاوسط. وهذه القضايا، حسب المراقبين انفسهم، تبتعد كليا عن المور الجوهرية وتصر، كما في الجولة الثانية، على التركيز على ما بات يعرف بالقضايا «الاجرائية».

اتفاق بين اوكرانيا وروسيا حول اسطول البحر الاسود

• موسكو – جاء في بيان مشترك حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان خبراء روسيا واوكرانيا توصلوا، يوم السبت، في كييف الى تسوية حول اسطول البحر الاسود التي لم تعد اوكرانيا تطالب الا بجزء منه.

وقال البيان الذي وقع بعد يوم من المحادثات في العاصمة الاوكرانية ان اوكرانيا تعترف بان «جزءا فقط من القوات في البحر الاسود يدخل في تشكيل قواتها المسلحة».

واكد البيان المشترك ان «الطرفين يشيران الى ان القوات المسلحة التي تنتشر على اراضي اوكرانيا تتألف من تشكيلات للقوات الاستراتيجية لمجموعة الدول المستقلة باستثناء جزء من قوات البحر الاسود التي تدخل في تشكيل الدول المسلحة التابعة لاوكرانيا».

تتناول التسوية التي توصل اليها الوفدان الروسي والاوكراني وكانا برئاسة نائب رئيس الوزراء الروسي، سيرغي شاكراي، ووزير الصناعة والدفاع الاوكراني، فيكتور انطونوف، مشكلة حجم القوات التي ستعود لاوكرانيا.

وقرر ممثلو الجمهوريتين «متابعة العمل على مستوى الخبراء خلال اسبوع للتباحث واعداد اقتراحات حول القضايا السياسية والعسكرية».

كما تعهد الجانبان «بالتنازل عن اي عمل من جانب واحد اثناء بحث القضايا» و«بحل كل المشاكل عن طريق التفاوض، وفق ما اضاف البيان.

وسيولي الجانبان اهمية خاصة لمسألتي الحماية الاجتماعية وحق المواطنة للعسكريين السابقين في الجيش السوفييتي السابق اثناء اعادة تنظيم القوات المسلحة، وفق ما ذكر البيان.

في اجتماع للاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

قرارات اللجنة المركزة للهستدروت المتعلقة بالوسط العربي لا تشكل الجواب الكافي للمطالب

* مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لتفاقم ازمة البطالة خاصة في الوسط العربي *

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - عقد الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعاً لهم يوم الجمعة، في عرعرة، وذلك باشتراك كل من سهيل دياب وجميل ابو راس وغالب سيف وجهاد عقل واحمد ابو عصبة وماجد صعابنة (عن القائمة المشتركة ممثلين للجبهة والعربي الدمقراطي والتقدمية)، وخالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت وغالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة (حزب العمل) وادريس مواسي (حزب مبام) ومحمد طباخ (حركة راتس)، وهذا هو الاجتماع الثاني لهم، فقد سبق وعقدوا اجتماعاً لهم، وكان الاول، في الناصرة يوم ٩١/١٢/١٤.

وقرر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، عقد اجتماع لهم يوم السبت ٩٢/١/١٨ في مجلس عمال باقة الغربية، الساعة الواحدة بعد الظهر.

هذا وقد استمع الحضور الى تقرير من عضو اللجنة المركزة السيد خالد اغبارية، حول الخدمات الهستدروتية التي تقدم للعضو العربي بالقياس مع ما يقدم من خدمات في الوسط اليهودي.

وقد اكد جميع المشاركين في الاجتماع مدى التفاقم في الفروق



* سهيل دياب *

وعدم المساواة التي في الخدمات. واكدوا ضرورة العمل من اجل جسر الهوة والوصول الى المساواة التامة.

وقدم السيد ادريس مواسي تقريراً عن قضية الفقر وما جاء في تقرير التأمين الوطني الاخير، وعدم تخصيص فصل في هذا التقرير للوسط العربي.

وبعدها جرى نقاش مستفيض شارك فيه جميع المشاركين، وقد اكد الجميع على المطالبة بالمساواة، وان الخدمات المقدمة اليوم للعضو العربي مقارنة مع ما يقدم للعضو في الوسط اليهودي لا تكاد تذكر.

وقد اتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع الذي افتتحه وتولى عرافته النقابي سهيل دياب، القرارات التالية:

* يعبر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب عن اهمية قيام اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها الاخير ببحث القضايا المتعلقة بالوسط العربي، غير ان القرارات التي توصل اليها هذا الاجتماع، هي قرارات بائسة ولا تشكل الجواب الكافي للمطالب المتكررة لجميع اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت، وجاءت لتلتف على المذكرة والنقاط



* ادريس مواسي *

التي طلبنا بحثها مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ونحن نرى ان هذا البحث جاء نتيجة الضغط المتواصل من قبل جميع الاعضاء ومن مختلف الاحزاب، وما نحتاجه هو قيام الهستدروت واللجنة المركزة على رأسها باتخاذ خطوة جادة وواسعة في سبيل المساواة التامة في جميع المجالات والخدمات الهستدروتية..

* يعبر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت عن سخطهم، وقلقهم، جراء التقرير الذي نشرته مؤسسة التأمين الوطني، بالنسبة لموضوع الفقر، وانتشاره في البلاد، والذي اشار الى وجود (٥٣٨) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، حوالي ٢٥٠ الف منهم اطفال.

اننا نعلم ان التقرير الماضي لمؤسسة التأمين الوطني عن العام ١٩٨٩، اشار الى ان حوالي ٥٠٪ من الفقراء هم من العرب، فان الوضع لم يتغير حتى الآن بل ازداد سوءاً بين الجماهير العربية، وهذا يشير الى وجود ما لا يقل عن (٢٧٠) الف انسان من العرب يعيشون تحت خط الفقر منهم حوالي ١٦٥ الف طفل عربي.



* خالد اغبارية *

ويطالب اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتفاقم هذه الازمة بين الجماهير العربية بواسطة تخصيص الميزانيات الكافية لايجاد فرص عمل وتصنيع الوسط العربي، ومنع فصل العمال العرب على اساس عنصري، ويطالبون ايضاً بتخصيص الميزانيات الكافية لمؤسسات الرفاه الاجتماعي وغيرها من الجهات التي تعالج قضايا الرفاه، كما ويطالبون الحكومة والاحزاب الاخرى التي عارضت قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب، بتعديل هذا القانون ومساواة مخصصات التأمين التي يتلقاها الطفل العربي مع ما يتلقاه الطفل اليهودي، بل وهناك حاجة ماسة لتعويض العائلات العربية الفقيرة التي في معظمها عائلات كثيرة الاولاد لمواجهة الضائقة التي تعيشها.

* توجيه تذكير الى سكرتير عام الهستدروت السيد يسرائيل كيسار ومطالبته بالتعجيل في عقد الجلسة معه والتي طلبها اعضاء اللجنة التنفيذية العرب على اثر اجتماعهم في الناصرة في منتصف الشهر الماضي.

علي ابو هلال في اجتماع شعبي في سخنين:

قرار الابعاد لا يمكن ان يخدم السلام

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - واذا كان العالم معنياً بالامن والاستقرار فيجب عليه ان يعمل على اعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، تنفيذاً للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة». هذا بعض ما قاله المبعد العائد علي ابو هلال في كلمة القاها في اجتماع عقدته جبهة سخنين الدمقراطية يوم الجمعة الماضي في نادي اميل توما.

في بداية الاجتماع شجب عضو المجلس المحلي سكرتير جبهة سخنين يوسف بدارنة سياسة الابعاد الاحتلالية، مطالباً بعودة كل الذين اجبرتهم سلطات الاحتلال على مغادرة وطنهم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، مشيراً الى العراقيل التي تراكمها السلطات الاسرائيلية مثل اقامة المستوطنات والتمسك بسياسة الضم والطرد من الوطن. ومؤكداً على ان الابعاد هو شهادة شرف للوطنيين تؤكد انهم اقوى من الاحتلال والسجن.

ودعا حكام اسرائيل الى الجنوح الى السلام والتفاهم.

ثم تحدث عضو الكنيست النائب محمد نفاع فأشاد بالانتفاضة الفلسطينية التي فتحت الباب امام العملية السلمية الجارية في المنطقة بهدف احلال السلام العادل.

وقال ان الشعب الفلسطيني توصل الى قناعة ان المطروح امامه هو اما الذل والخنوع، واما المقاومة والعيش بكرامة، وهو اختار الاخيرة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمناضل الفلسطيني علي ابو هلال، الذي قال ان قرار الابعاد «ليس الاول ولن يكون الاخير في السياسة الاسرائيلية، التي لا يمكن ان تخدم السلام». واكد ابو هلال اصرار الشعب الفلسطيني على النضال الى ان تتحقق طموحاته الوطنية في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس العربية.

وقال: ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، وبدون حلها لن يكون استقرار في المنطقة وفي العالم.

وعبر ابو هلال عن استغرابه ان تتم عملية الابعاد «في الوقت الذي تستأنف فيه المفاوضات في العملية السياسية في واشنطن».

هذا وقد اتخذ المجتمعون قرارات بشجب قرار الابعاد والمطالبة بوقف اعمال الاستيطان وعمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني، ومطالبة حكومة اسرائيل بالتخلي عن احلام التوسع، والاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

جبهة ام الفحم تستنكر عملية الابعاد

ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها يوم الخميس قدم فيه سكرتير الجبهة وليد عسلية بيانا حول الهجمة الاستيطانية على اراضي وادي عارة بالقرب من الخط الاخضر والتي تحاول اقامة مستوطنة على اراضي العريان قرب عين السهلة والتصدي لهذه الهجمة وعقد اجتماع واسع تضامنا مع الاهالي. كذلك تطرق البيان الى رد وزير الداخلية على استجواب عضو الكنيست هاشم محاميد بخصوص توزيع ادارة بلدية ام الفحم بقيادة الحركة الاسلامية الاراضي على الجمعيات التابعة لها وبين الظروف السيئة التي يعيشها اهالي ام الفحم جراء عدم تعبيد الشوارع مما تسبب في اضرار لاصحاب السيارات والمارة واثار تذمر الاهالي.

واكد عسلية ضرورة دعوة لجنة المتابعة المحلية لعقد اجتماع قريب لمعالجة الامر. كذلك بحثت الجبهة الانتخابات الفرعية لنقابة الموظفين التي ستجري في الثالث من آذار القادم والعمل على انجاح قائمة الجبهة.

ثم قدم عضو الكنيست هاشم محاميد تقريرا حول موقف كتلة الجبهة في الكنيست من الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. واكد على التضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني وكفاحه بمناسبة دخول الانتفاضة السنة الخامسة واستنكار عملية الابعاد التي تنوي الحكومة اتخاذها ضد (١٢) مناضلا من ابناء شعبنا الفلسطيني خاصة في فترة تجري فيها مباحثات السلام في الشرق الاوسط ومطالبة الحكومة وقف هذه العملية والسير في طريق السلام العادل.

ندوة سياسية حول «المسيرة السلمية» في شفاعمرو

* رضوان ابو عياش: فلسطينيو الاراضي المحتلة في مدارس اجتهاد والحوار البناء هو اساس العملية الدمقراطية *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقام المركز الجماهيري في شفاعمرو، يوم السبت، ندوة سياسية في مقر المركز في القلعة (السرايا) بعنوان «المسيرة السلمية» شارك فيها الاستاذ رضوان ابو عياش، مدير عام مركز العرب للصحافة والدكتور رياض المالكي، استاذ كلية الهندسة في جامعة بير زيت والدكتور اديب الخطيب، نائب رئيس جامعة «النجاح» في نابلس للشؤون الثقافية والجامعية.

افتتح الامسية الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري.

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية. وقال: نلتقي بأخوة لنا من فلسطين المحتلة مع ابناء شعبنا المكافحين والمناضلين من اجل حريتهم واستقلالهم وكلنا امل في ان يتحقق حلمهم وحلم الانسانية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا نمر حسين ابناء الشعب الفلسطيني الى التمسك بالوحدة وندد بشدة باسلوب العنف مؤكداً على ان العنف يزيد القضية تعقيداً.

ثم قدم عريف الندوة السيد سعيد حسنين الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

ورد السيد ابو عياش على بعض التساؤلات مؤكداً على ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ليسوا على خلاف «بل نحن في مدارس اجتهاد والحوار البناء هو الذي ساد العملية الدمقراطية في فلسطين المحتلة».

واضاف قائلاً: بصراحة لا يقدم اي فلسطيني تنازلاً استراتيجياً وان الخطوط الحمراء هي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا يمكن ان تقوم دولة بدون قيادة م.ت.ف.

وقال ابو عياش: اننا سنستخدم اي منبر في العالم من اجل اقناع العالم بعدالة قضيتنا. وحول توقيت المؤتمر اضاف انه توجد لامريكا مطامع في المنطقة وخاصة بعد غياب الكتلة الشرقية ولسنا من السذاجة بحيث نعتقد بان امريكا ستعطينا حقوقنا وستوقف اسرائيل المستوطنات وتعطينا دولة. ولكن طريقنا الانتفاضة والمفاوضات واذا فشلنا فسيعرف العالم اننا حاولنا وعملنا من اجل السلام.

وحول سؤال وجه الى د. رياض مالكي حول معارضته لمفاوضات السلام وعن البديل الذي يطرحونه وعن القواسم المشركة بينهم وبين الآخرين اجاب د. مالكي: انه لا يوجد انسان فلسطيني يرفض السلام لاننا شعب عانى اكثر من اي شعب آخر ونستحق السلام ولكن سلام مشرف وعادل وان نحصل على حقوقنا بالعودة الى وطننا واقامة الدولة الفلسطينية. واضاف: اننا مع هذا السلام ولسنا مع سلام خادع وتنازل عن كثير من القضايا الاساسية وتنازل عن وفد فلسطيني مستقل، واننا في المفاوضات نتنازل عن التمثيل الفلسطيني لكل فلسطين. ومن هذا المنطلق اكدنا رفضنا المشاركة في المسيرة السلمية. واضاف: ان المجلس الوطني الفلسطيني اكد ان الحل يجب ان يكون حلاً دولياً، مؤتمر دولي للسلام، هذا هو الموقف الوطني الفلسطيني. واني لا اطالب اكثر من تنفيذ الموقف الوطني الفلسطيني.

ثم تحدث د. اديب الخطيب حول دور الجامعات الفلسطينية الكبير حيث استشهد (١٤) شهيداً من طلاب جامعة «النجاح». وقال ان الانتفاضة انطلقت من الجامعات وهناك مشاركة في الاحداث اليومية. وهناك من يعارض ويؤيد المسيرة السلمية داخل الجامعات.

وحول المفاوضات قال د. اديب خطيب ان المفاوضات الحالية ليست الا تخديراً والانتفاضة جاءت محصلة كرد فعل للسياسة الصهيونية. والاجيال التي عاشت الاحتلال رفعت شعار الانتفاضة التي لن تتوقف بل تزداد زخماً.

وفي نهاية الندوة دعا رضوان ابو عياش الاسرة الدولية الى تقديم حماية دولية للشعب الفلسطيني.

صباح الخير

حتى لو «شبطت» هذه الحكومة و«لبطت»!!

● اجراء انتخابات مبكرة بات وشيكا، واقتراح روني ميلو، بتقديم موعد الانتخابات لم يكن صدفة، وليسمح لنا وزير الشرطة، ميلو، بأن لا نصدق ما جاء على لسانه من انه لا يعرف موقف رئيس الحكومة، شمير، من هذا الاقتراح.

لا يستطيع اي مراقب للتداعيات السياسية والاقتصادية في اسرائيل، ان يفصل مسألة تقديم موعد الانتخابات (بعد اثنان من الليكود والمراخ اقتراحا بحل الكنيست سبعوض اليوم) - عن امرين مفصلين على ساحة حكومة الليكود، اولهما، وصول المفاوضات السلمية الى ضرورة الدخول في الأمور الجوهرية، وثانيهما، اقتراب موعد بحث الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار، والتي يدور الحديث حول اشتراط امريكا لاعطاء هذه الضمانات، بوقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، الامر الذي قد يغضب المتطرفين في حكومة الليكود ويفجر الحكومة بالتالي.

ولذلك، فان مسألة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، كانت الذريعة، التي يتذرع بها الليكود لتقديم موعد الانتخابات، وان كانت هذه القضية لا تزال عالقة وموضوعة على بساط البحث.

الا ان ما يقلق شمير بالاساس، هو اضطراره للدخول في القضايا الاساس، في المفاوضات التي على وشك البدء في واشنطن، مع انه، اي شمير، يعد خطة لكسب الوقت والمماطلة مجددا، عن طريق اقتراح يقول للفلسطينيين انه في جوهره لا يختلف عن المواقف الاسرائيلية السابقة، من حيث حكاية المسارين. واما بالنسبة للقضية المفصلية الأخرى، ترتيبات الحكم الذاتي للفلسطينيين، فقد صرح روبنشطاين، رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض، بأن اسرائيل تفهم الحكم الذاتي لا على غرار ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد، فقد حدثت تطورات - حسب رأيه - وجدّ واقع جديد يجعل حكاية الحكم الذاتي غير ما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد، ولذلك فان المفاوضات الأن بالنسبة لهذا الموضوع، هي تمهيد لبحث ماهية التمهيد. ويلفتنا الشعبية، «مرقة المرقة».

يأمل شمير، ومن لف لفه في حكومة الليكود، بأن مماطلة كهذه، تكسبه الوقت الكافي حتى يحين موعد المحادثات الجماعية بين اسرائيل والدول العربية المقررة، حتى الآن في، موسكو، في ٢٩/٢٨ من هذا الشهر، وذلك بدون الوصول الى اية حلول في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وشمير، يضرب عرض الحائط بتصريحات العرب، وخصوصا الدول التي يتفاوض معها ثنائيا، بأنها لن تذهب الى المؤتمر الجماعي في موسكو قبل ان يتم التوصل الى حلول حول القضايا المطروحة في المباحثات الثنائية. وربما كان شمير يعول على ذلك، لتبرير اتهامه للعرب بأنهم لا يريدون سلاما مع اسرائيل.

الا ان الأمور اصبحت من الوضوح بحيث لن تنطلي هذه الحيلة على الرأي العام العالمي، وحتى تقديم موعد الانتخابات، لن يخلص حكام اسرائيل من واقع لا بد منه.

(ابو رياض)

القمة الاولى في النظام العالمي الجديد

الاقتصاد احتل الاولوية - اليابان اشد خطورة من الاتحاد السوفييتي السابق

● بعيدا عن الاتفاقات التجارية المحدودة المدى مع اليابان، تبدو زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى طوكيو بمثابة بداية للنظام العالمي الجديد، حيث تطغى المشكلات الاقتصادية على المسائل العسكرية وحيث يحل الحوار عبر الاطلسي مكان القمم الامريكية/ السوفييتية.

ويشير المراقبون في طوكيو الى انه من الملفت ان تؤكد الوثيقة السياسية التي اطلق عليها اسم «اعلان طوكيو» على ان «اليابان والولايات المتحدة اللتين تشكلان اكبر اقتصادين للسوق في العالم، توافقان على تحمل مسؤولية خاصة في بناء النظام العالمي الجديد».

وكتبت صحيفة «ازاهي» اليابانية الواسعة الانتشار يوم الجمعة: «طوال سنوات الحرب الباردة كانت الاولوية المطلقة تعطى لشؤون الأمن بسبب التهديد السوفييتي. اما اليوم فان الامريكيين لم يعد بمستطاعهم اغفال المشكلات الاقتصادية والتجارية.. وهذا هو التغيير الكبير الذي برز في قمة طوكيو».

من جهته قال المسؤول الاقتصادي في مصرف (دويتشي بنك) (آسيا)، كينيث كورتيس لوكالة فرانس برس «يجب توقع حصول قمم ولقاءات وزارية يابانية/ امريكية اكثر انتظاما في المستقبل وان يخشى ان تكون متوترة».

واعتبرت «ازاهي» انه «من الضروري بذل جهود ملموسة لتحقيق الانسجام بين مصالح البلدين الواقعين على جانبي المحيط الهادئ على اساس منتظم».

وحدد لقاء جديد بين بوش ورئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا بواشنطن في نهاية نيسان او بداية ايار المقبلين لمواصلة الحوار الصعب بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم تحتاجان الى بعضهما البعض.

وقال دبلوماسي ياباني «لقد قدمنا مساعدتنا للاقتصاد الامريكي وادارة بوش وافقت على مساعدة اليابان على القيام بدور سياسي اكبر على الساحة الدولية. ان هذا الأمر ربما يشكل بداية



* بوش *
شراكة فعلية، بين البلدين.

غير ان قمة طوكيو اظهرت فارقا كبيرا مع القمم الامريكية/ السوفييتية. اذ لم يحدث ولا مرة في الماضي ان «انحدر» قائدا القوتين العظميين للتفاوض حول التفاصيل.

فالرئيس الامريكي كما تهوى الصحافة اليابانية اللقب اليه جاء الى طوكيو بصفة «بائع سيارات كبير» يرافقه رؤساء مصانع السيارات الامريكية العملاقة الثلاثة. ويشكل الأمر تأرا لليابانيين حيث ان الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول كان وصف رئيس وزرائهم الاسبق هاياتو ايكيدا بأنه «بائع اجهزة ترانزيستور».

ورأى بعض المراقبين الكثير من المعاني في ان يقوم برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي باعلان الاتفاق الامريكي/ الياباني حول استراتيجية لتنشيط النمو العالمي.

ويشير هذا الأمر الى طغيان المشكلات الاقتصادية على الشؤون العسكرية التي باتت الآن في المرتبة الثانية بعد زوال الاتحاد السوفييتي.

وهكذا فان الحرب الاقتصادية حلت مكان الحرب الباردة. واشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان عددا كبيرا من الامريكيين يرون اليوم ان اليابان اشد خطورة من الاتحاد السوفييتي السابق. ويتوقع الخبراء ان تعادل قوة الاقتصاد الياباني قوة الاقتصاد الامريكي في غضون عشر سنوات.

وبتشديدهما في طوكيو على «ضرورة توحيد جهودهما لاقامة النظام العالمي الجديد» كما قال ميازاوا، ارست الولايات المتحدة واليابان قواعد جديدة للتعاون من شأنها ان تحول محور واشنطن/ طوكيو الى القاطرة التي تجر القطار العالمي شرط ان تقرر اليابان كبح طموحاتها والا تكتفي على مستوى العلاقات الثنائية سوى بتلك التي تخدم مصالحها بأفضل وجه.

(عن: و.ص.ف)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغيير لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد المسماة خارطة رقم ل د/٧/ ٦١.

اهم تغييرات الخرائط الموجودة ل د/ ٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة - اللد
حوض ٤٠٢٦ قسائم ٥٧، ٥٨
حوض ٤٠٢٦ قسيمة جزئية ٥٩، ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: ١ - قسائم اراضي
٢ - تحديد طرق وممرات
٣ - تحديد تعليمات بناء.

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المقترحة. وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ١٤ رملة ٧٢٤٠٨ ت: ٨/٢٢٥٥٧٧.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد بلدية اللد - اللد ت: ٨/٢٥٩٩٥٥. لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دولشاينش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

مذكرة دعوة الى المدعى عليها شادية فهيم صباغ ابو حنا

يقتضي حضورك الى المحكمة الدينية في الناصرة اسرائيل يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا للنظر في القضية التي رفعها ضدك زوجك شادي ابو حنا بمادة هجر و/او فسخ زواج وحرمان نفقة.

ان تغيبت عن الحضور تحاكمين غيابيا.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

تعزية

جمعية «الهلال» تتقدم بأحر التعازي الى الزميل فتحي ابو يونس وعموم أقاربه برفاة الوالدة

لبيبة سعيد ابو يونس
«ام فتحي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

عادل ابو ريا رئيس جمعية «الهلال» وموظفو الجمعية

ارهاب ضد التفكير والتعبير!

● اصدرت محكمة أمن الدولة في مصر حكما جائرا ضد الكاتب الروائي المصري علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل».

ولعل هذا القرار بمعاقبة كاتب على تفكيره وآرائه وابداعه يشكل ظاهرة خطيرة ليس على نطاق مصر فقط، بل على نطاق العالم العربي كله.

وقد رأى اتحاد الكتّاب في تونس، بحق، ان محاكمة كاتب، في مصر، على اصدار كتاب هي ارهاب فكري سياسي ضد التفكير والتعبير. ودعا اتحاد الكتاب التونسيين كل المبدعين في العالم العربي الى شن حملة شعبية اعلامية جماهيرية دفاعا عن الثقافة التي لا تعيش بدون حرية ودفاعا عن الحرية التي لا تعيش بدون الابداع الثقافي.

وقد رافق هذا «الحادث» الخطير «حادث» آخر اكثر خطورة. فقد أمر الازهر بمنع عرض ثمانية كتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

ومن بين الكتب الممنوعة كتاب «قنابل ومصاحف» لعادل حمودة و«خلف الحجاب» لسناء المصري. وبين «الممنوعات» خمسة كتب للكاتب والمفكر المصري المعروف سعيد العشماوي.

ومن المذهل ان ترضخ الدولة في مصر للضغط والابتزاز فتمنع كتابا «خلف الحجاب»، مثلا، يناقش فكريا واسلاميا موقف الاصولية الظلامية المتطرفة من مكانة المرأة في المجتمع.

لقد هب العديد من كتاب مصر وشعرائها ومفكريها معارضين نهج الحكومة ونهج رئاسة الأزهر واعتبروا هذا النهج مخالفا لتقاليد مصر خلال مئات السنين، واعتبروه ايضا خضوعا لابتزازات الاصوليين ومغازلة للنظام «الاصولي» المتطرف في السودان وتجاوبا مع الحركات «الاسلامية» المتطرفة في مصر والجزائر وغيرها.

ان هذه الحملة ضد الثقافة وحرية التعبير هي جزء من الحملة العامة ضد الدمقراطية والتعددية، جزء من الحملة لالغاء الدمقراطية والانفتاح (حتى وهما في بداية البداية) وفرض نظام من العسف والقهر ومصادرة العقل الحر. ولعل المأزق الخطير جدا في الجزائر يجسد كل المأزق العربي الراهن.

حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الاوفر - هل يصبح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية؟!

● بقلم: الان كيلي ●

يبدو حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون اكثر فأكثر بأنه الاوفر حظا بأن يختاره الدمقراطيون مرشحا لهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة.

وكان انسحاب المرشح الاسود الوحيد للرئاسة حاكم ولاية فيرجينيا دوغلاس وايلدز خفض الى خمسة عدد المرشحين الدمقراطيين، وعزز فرص كلينتون في الولايات الجنوبية التي يعتبر تصويتها في الانتخابات التمهيدية في بداية اذار المقبل حاسما. فكلينتون هو في الواقع المرشح الوحيد الذي يدعمه السود الدمقراطيون بشكل واسع.

اضافة الى ذلك فان انسحاب وايلدز جاء، غداة اعلان نقابتين كبيرتين انهما ستدعمان كلينتون وليس سيناتور ولاية ايوا الشعبي توم هاركين الذي تعتبره النقابتان شديد الليبرالية.

غير ان كلينتون ظل حذرا اثر انسحاب وايلدز مكتفيا بالتأكيد على ان هذا الأمر يشكل «برهانا اضافيا على الحاجة الصارخة في البلاد الى تعزيز الشراكة بين الرئيس والولايات المتحدة من اجل تنشيط الاقتصاد واعطاء فرص للناس».

وفي المقر العام للمرشح في ليتل روك (اركنساس) سارع معاونو كلينتون الى التخفيف من وقع انسحاب وايلدز مشددين على ان الناخبين السود يشكلون الاقلية في ولاية نيوهمشير حيث ستفتتح الانتخابات التمهيدية في ١٨ شباط المقبل. واضافوا ان المواقف المعتدلة لكلينتون الذي يؤيد الليبرالية في مجال الاعمال لا تتمتع بشعبية كبيرة في اوساط المقترعين الدمقراطيين في هذه الولاية الشمالية الشرقية، التي ضربها الركود الاقتصادي بشكل مفجع.

وقال ريتشارد مينتز المتحدث باسم كلينتون «لقد تقدمنا كثيرا في الاشهر الثلاثة الاخيرة في هذه الولاية لكننا لا نزال دائرة اقتراعية صعبة بالنسبة الينا». واضاف «في نيو همشير مكاسبنا يمكن ان تكون اكثر من خسائرنا. واذا خسرنا يبقى في مستطاعنا الالتفات نحو الجنوب الذي يشكل معقلا لنا».

وكون كلينتون بدأ في الحصول على دعم النقابات يشكل ورقة رابحة ذات اهمية في هذه الولاية. اضافة الى ذلك فانه الحاكم الدمقراطي الاكثر خبرة، الأمر الذي يشكل ورقة رابحة اخرى بالنسبة له، ويسمح له بمواجهة جورج بوش وربما بوضع حد لطغيان الجمهوريين على الانتخابات الرئاسية الثلاث الاخيرة.

وقال رئيس الاتحاد الامريكي لنقابات الموظفين ديوك ماكفي خلال الاسبوع الماضي «نأمل في ان نضع جانبا انانيتنا النقابية لأننا نريد ان نربح». وقال انه يفضل ترشيح كلينتون. ويبلغ عدد المنتمين الى هذه النقابة ١٫٢ مليون شخص يعملون في ادارات البلديات والولايات المتحدة الاتحادية.

وقالت مصادر في المقر العام للمرشح ان كلينتون «متحمس» مع بداية بروز الدعم النقابي له. اما اوساط توم هاركين الذي يشكل الدعم النقابي بالنسبة اليه الرأسمال الحقيقي، فتكتفي بالتأكيد على ان الخدمات التي قدمها للعمال الامريكيين معبرة بما فيه الكفاية.

اما بوب كيري سيناتور ولاية نبراسكا الذي يعتبر المرشح المفضل الثالث فبدأ يصعد لهجته اكثر فأكثر ضد كلينتون، حتى انه تحداه ودعاه الى نقاش علني حول مسائل الصحة ومفهومه للاقتصاد الامر الذي رفضه كلينتون بلهجة جافة.

وهناك مرشحان دمقراطيان اخران هما سيناتور ماساتشوسيتس السابق بول تسونغاس الذي يحتل المرتبة الاولى في الاستطلاعات في نيو همشير لكنه يفتقر الى دعم الولايات الاخرى والحاكم السابق لولاية كاليفورنيا جيري براون الذي لم يحصل برنامجه الانتخابي المعادي للاجهزة القائمة على الكثير من الشعبية.

مسرحيتان «تجاريتان» لنبيه ابو الحسن ومروان نجار وشوشو الابن يكرر شوشو الأب

● بقلم: عقل العويط ●

● بيروت - و.ص.ف - تغيب عن العروض المسرحية التي تشهدها بعض الصالات اللبنانية حاليا الهموم الابداعية التي رافقت المسرح اللبناني لسنوات عدة. واكثر ما يتجلى هذا الأمر في مسرحيتين واحدة لنبيه ابو الحسن واخرى لمروان نجار تغرقان في هموم شباك التذاكر في حين ان اقصى غايات مسرحية شوشو الابن (خضر علاء الدين) تكرار تجربة شوشو الأب.

وبين العاصمة بيروت وضواحيها الشمالية تشهد هذه الصالات جمهورا يطلق عليه النقد كتوصيف سلبي تسمية الجمهور العريض الذي يختار عروضا مبتذلة غايتها الاساسية شباك التذاكر حتى ولو كان ذلك يندرج في سياق يؤدي الى تجهيل الجمهور والاساءة اليه بحسب اوساط نقدية لبنانية ترافق التجربة المسرحية.

وفي رأس هذه العروض مسرحية «الاميرة والاخوت» لنبيه ابو الحسن الذي لم يكتف بالتمثيل بل وسع دائرة «ابداعه» لتشمل التأليف والاخراج ايضا في عمل يخرج على كل القواعد والاصول والخلفيات المسرحية حيث يقع المشاهد ضحية التجرؤ الذي لا يقف عند حدود.

والمسرحية اجترار مبسط وساذج لشخصية «الاخوت» اي المجنون التي اشتغل عليها ابو الحسن حتى انهكها وافقدها اي مضمون واي بعد مسرحي ودرامي. وفي غياب التمثيل والاخراج وفي غياب النص ايضا تستمر هذه المسرحية في عروضها التي تعتمد الاضحاك الرخيص والتعابير المبتذلة على قول غالبية النقاد اللبنانيين.

ويتلمس المشاهد هذا التوجه نفسه في مسرحية «جوز الجوز» اي زوج الزوجتين من تأليف مروان نجار وانتاجه. واذا كان هذا المنتج يتوسل اساليب ملتفة و «يتحايل» على حقيقة هذه المسرحية فان ذلك سرعان ما يقع في النتيجة نفسها على مستوى النص والتمثيل والاخراج.

وهذا العمل الذي يندرج «نظريا» في سياق مسرح «البولفار» او «الفودفيل» ذي النكهة الكوميدية الهازلة والساخرة والمحببة «مبدئيا» يفتقد في الواقع اي خصوصية كوميدية ذات قيمة درامية. وهو يتحدث عن سائق تاكسي يعمل بين المنطقتين الشرقية والغربية سابقا من بيروت خلال فترة الحرب ويتزوج امرأة من هنا وامرأة من هناك من دون علم الاثنتين معا بزواجه الآخر. لكن هذا النص يمعن في اجترار نفسه وفي تكرار الاداء المشهدي المفتعل على «سماجة» في التمثيل و «رداءة» في القول وغياب في الاخراج الذي تولاه نقولا دانيال. وهي العبارات التي رددتها الاوساط النقدية بعد حضور هذه المسرحية.

وعبر فصلين ونحو من ساعتين يقع المشاهد ضحية هذا العرض الذي لا يغفل لحظة الا يمعن في تشويهها. وربما كان في امكان المخرج ان يختصر العرض في ربع ساعة على اوسع تقدير. ولو كان فعل ذلك لاراح المشاهدين وانقذ الممثلين انفسهم. والاخراج ايضا.

الا ان مسرحية «كارامبول» التي كتب نصها فارس يواكيم واخرجها روجيه عساف وقام بدور البطولة فيها خضر علاء الدين مع الممثل الايمائي فايق حميصي لا تنطبق عليها احوال المسرحيتين السابقتين بل تتميز بـ «نظافة» فضائها المشهدي و «تماسك» حضورها الاخراجي. لكنها لا تستطيع ان تدعي لنفسها «هما» مسرحيا تجديديا في غياب المغايرة والتجديد نصا وتمثيلا.

فالمسرحية «تكرار» في معنى اساسي للحضور المسرحي الراسخ للممثل الراحل شوشو في مجال الكوميديا الشعبية الباهرة حيث ان شوشو الابن الذي درس وتخصص في الخارج واكتسب اضافات نظرية عاد ليتابع العمل نفسه الذي برع فيه والده. وكم سيكون «تكرار» الابن مضنيا وصعبا وغير مجد ايضا اذا لم يستطع ان يخترق المدى المخصص لشوشو ولحضوره العميق الاثر في هذا المجال المسرحي. علما ان لهذا المثل الشاب من الطاقات الكامنة والظاهرة ما يؤهله ليضطلع بدور تمثيلي متمايز وابعد اثرا من تكرار تجربة ابيه.

واذا كانت المسرحية تنجح في خلق مناخ متكامل وفي اشاعة التماسك في بنيتها العامة فإنها لا تكف عن تسليط الضوء على الممثل الواحد اي شوشو الابن فتنجح بحضوره ويتراجع نجاحها في غيابه كما لا تكف عن ترداد اصداء الماضي. حتى ولو اضيف الى تلك الاصداء ما يكفل لها خصوصية اخراجية وانتماء محدودا الى الحاضر.

(و.ص.ف)

القاء القبض على بطل فيلم «زمن الغجر» لتعاطيه المخدرات

● بلغراد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» يوم الاربعاء (١/٨) ان الممثل اليوغوسلافي دافور دويموفيتش الذي اشتهر بدور برهان في فيلم «زمن الغجر» الذي اخرجه المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريكا القي القبض عليه في سراييفو (البوسنة والهرسك) لحيازته المخدرات وتعاطيها.

واوضحت الوكالة ان شرطة سراييفو فاجأت الممثل وصديقته في شقته وهما تحت تأثير الهيروين.

كان دافور دويموفيتش شارك في اخراج العديد من المسلسلات التلفزيونية التي لقيت شعبية كبيرة في يوغوسلافيا لكن دور برهان يشكل تحولا في تاريخه الفني.

وقد حصل امير كوستوريكا في مهرجان كان سنة ١٩٨٩ على جائزة لجنة التحكيم عن اخراج فيلمه «زمن الغجر».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

* إعداد: عزام جورج صليبا - حيفا *

افقي:
١ - اسم
٢ - من الاشجار
٣ - مادة قاتلة - حرف مكرر - الة موسيقية
٤ - قحط - مشي
٥ - عاصمة (معكوسة) - عاصمة
٦ - الة موسيقية - اسم
٧ - في الجسم - رف طيور (معكوسة) - قوة
٨ - مجاري مياه
٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل

عمودي:
١ - اسم
٢ - اسم
٣ - تقوى - اقطار (معكوسة) - يبس
٤ - اسم - من حالات القمر
٥ - من الالوان - ماهر (معكوسة)
٦ - تاه - حاجز
٧ - عملة - من الحواس - ثلثا لعب
٨ - الكنس (معكوسة)
٩ - قرية عربية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجزرة مريعة

*** حل لغز رقم (٢.٤) ***

افقي:
١ - مجمل - افقر
٢ - عمل - ملح
٣ - ل ل - الا - مي
٤ - دس + شحت
٥ - اشبيلية
٦ - واو + ان
٧ - مر - نعم - مع
٨ - اود - ناي
٩ - رجوع - اب

عمودي:
١ - معلم - حمار
٢ - جمل - جور
٣ - مل - د ش و - دو
٤ - اسبان
٥ - الشيوعي
٦ - احلام
٧ - فم - تين - نا
٨ - قلم - مال
٩ - رحيل - بعيد

عن قصة للاديبة المصرية نوال السعداوي

«ملكة الماس».. فيلم يعري المجتمع الامريكي

● القاهرة - امرٌ عادي ان تجتمع حركات نسائية من عدة دول في مؤتمر ما لتبحث قضايا مشتركة ولكن غير العادي ان تقدم مخرجة امريكية فيلما عن الاغتراب والمعاناة النفسية والجسدية لامرأة تعيش في لاس فيجاس اعتمادا على قصة كتبتها اديبة مصرية تعيش في القاهرة.

وقدمت نينا منكس فيلمها (ملكة الماس) الذي انتج عام ١٩٩١ في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر فأثار جدلا رغم قلة عدد الذين تمكنوا من البقاء في مقاعدهم حتى انتهى الفيلم الذي يستمر عرضه نحو ٧٧ دقيقة بسبب البطء المبالغ فيه والمعتمد في ايقاع العمل.

واثار الجدل بعدما قالت منكس في مؤتمر صحفي عقب الفيلم (انه قائم على رواية امرأة عند نقطة الصفر) للاديبة المصرية نوال السعداوي وان بطلة الفيلم تحمل نفس اسم بطلة الرواية.

«قرأت الرواية بالانجليزية واعجبتني جدا».

احداث الفيلم في لاس فيجاس حول فردوس التي تعمل موزعة لاوراق اللعب في ملهى ليلي وتعيش اغترابا عن مهنتها وعالمها وجيرانها بل وزوجها الذي لا نراه ويقدم المجتمع الامريكي في حالة عالية من الاغتراب عن بعضه البعض وعن الطبيعة التي يدمرها بقسوة في عدة مشاهد.

ولكن الاديبة المصرية نوال السعداوي قالت بعد عودتها من رحلة بالخارج بعد انتهاء مهرجان السينما انها لم تلتق مع منكس من قبل وانها مندهشة من قيام المخرجة الامريكية بعمل الفيلم دون علم مؤلفة الرواية.

وقالت منكس ان بطلة فيلمها التي قامت بدورها اختها تنكا منكس تمثل بطلة نوال السعداوي في عنادها ومقاومتها الكاملة لما يحدث حولها.

وتقول السعداوي ان روايتها «تبدو حول فردوس التي حاولت ان تكون انسانة ذات قيمة في المجتمع وسعت الى الحب لكنها فشلت ودفعتها الظروف الى البغاء ولكنها ظلت تسعى الى الشرف بمفهومه الحقيقي وهذه قصة متكررة في جميع انحاء العالم».

وتعتقد السعداوي المعروفة باعمالها الادبية النسائية ونشاطها البارز في الحركة النسائية الدولية ان اسباب واشكال قصر المرأة تتشابه في دول العالم كلها في المنشأ التاريخي ولكن الدرجة تختلف.

في امريكا المرأة تتمتع بالحرية الشخصية والجنسية ولكنها مقهورة سياسيا واقتصاديا.

وترى منكس ان موقف النساء العربيات قد يختلف عن الامريكيات في بعض الأمور ولكن هناك تشابها في نفس الوقت.

«ونحن جميعا نعاني من مشكلة تحديدنا قبليا كأمهات او كائنات لممارسة الجنس وهذا التحديد القبلي يتم على مستوى العالم كما ان كل المجتمعات تقلل من قيمة المرأة كلما كبرت في السن.

وقالت منكس «فيجاس افضل تمثيل للمجتمع الامريكي الذي تضخمت الجزئية الباحثة عن الربح فيه حتى صارت هي الكل ولاس فيجاس في الواقع محاطة بالصحراء من كل الجهات وتمتلئ بنوادي القمار وانا ارى ان المجتمع الامريكي في مثل هذه المدينة يسعى خلف المال وتحيطه صحراء عاطفية.

بلغت تكاليف الفيلم نحو ٥٠٠٠٠٠ دولار جاءت كلها من مساعدات من الهيئة القومية للمنح الفنية في الولايات المتحدة وهيئات اخرى.

وحول رد فعل الجمهور المصري على فيلمها قالت منكس «افلامي ليست مقبولة عند كل المشاهدين.. وانا ضد اعمال هوليوود التي لا تترك للمشاهد شيئا يفعله بإيجابية واترك المتفرج ليرى ما يريد وهذا سر مشاهدي الطويلة».

درست منكس (٢٤ عاما) السينما في كاليفورنيا وحصل فيلمها البغي التائه على جائزة نقاد لوس انجلوس عام ١٩٨٦ وهي الآن عضو في هيئة تدريس معهد السينما والتلفزيون في جامعة جنوب كاليفورنيا واكاديمية كاليفورنيا للفنون.

وللسعداوي ١٤ رواية ومجموعة قصصية مترجمة للانجليزية ولغات اخرى وترجمت روايتها (امرأة عند نقطة الصفر) الى عشرين لغة.

وقالت السعداوي انها اتفقت منذ عامين مع سيد صدر زاده وهو مخرج كندي من اصل ايراني على تصوير فيلم عن هذه الرواية.

ونجح المخرج في الحصول على دعم نحو اربعة ملايين دولار من انجلترا وفرنسا وكندا وسيشارك التلفزيون البريطاني بي.بي.سي في الانتاج.

وقالت السعداوي ان صدر زادة نجح في الاتفاق مع الممثل المصري العالمي عمر الشريف على لعب دور والد فردوس ولا زال يبحث عن ممثلة تلعب دور فردوس.

«وفي حالة موافقة الرقابة سيصور الفيلم في مصر واذا رفضت سيصور في تونس».

وكانت ترجمة الرواية للالمانية بعنوان (اني ابصق عليكم) مثار هجوم من صحفيين مصريين وقال البعض انها تهاجم الاسلام الامر الذي تنفيه الكاتبة.

البغاء كما تحدثت عنه في الرواية نظام اجتماعي سياسي اقتصادي لا علاقة له بالاسلام.



* نوال السعداوي *



* الاثنين ١٩٩٢/١/١٣ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «بوتشا» فيلم اسرائيلي
٢٣.٠٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

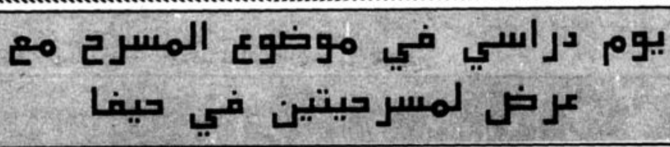
حركة «شباب المستقبل» في حيفا
تستضيف مسرحية «خلص حياة بدون مخدرات»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من برامج حركة «شباب المستقبل» في حيفا التي تسعى لمحاربة المخدرات ومعالجة المدمنين، استضافة مسرحية «خلص، حياة بدون مخدرات»، تقديم المركز الجماهيري الطمراوي والمسرح «الناهض الجديد».

تقام المسرحية بعد غد الاربعاء، ١٩٩٢/١/١٥ الساعة السادسة مساء في قاعة مدرسة الكرمل بجانب كنيسة اللاتين، ويقوم اعضاء الحركة بالتجنيد لانجاح هذا العرض من اجل المساهمة في التقليل من تعاطي المخدرات.

وفي حديث مع عضو الحركة وائل بياضي قال: «نحن نقوم بعدة نشاطات من اجل الحد من الادمان وتعاطي المخدرات وبما ان هذه المسرحية تعالج هذا الموضوع قررنا استضافتها، وسيقدمها لنا المسرح بشكل مجاني، وانا اناشد اهالي حيفا الحضور للمساهمة في تقوية حركتنا التي تعتمد على تبرعات ودعم الجمهور».

المسرحية من تأليف واخراج محمود قدح وايزو ليبوفيتش موسيقى والحان سمير ياسين، تمثيل: عاصم زعبي، عدنان ذياب، محمود قدح.



يوم دراسي في موضوع المسرح مع عرض لمسرحيتين في حيفا



* سليم ضو *



* محمد بكري *

* مكرم خوري *

● حيفا - لمندوبنا الفني - بالتنسيق مع الاستاذ علي حيدر مدير الدائرة العربية بوزارة المعارف والسيد افنير شليف مدير دائرة الثقافة بوزارة المعارف ينظم مسرح الكرمة يوما دراسيا حول موضوع المسرح في الوسط العربي، وذلك يوم الاثنين ١٩٩٢/١/٢٠ في قاعة مسرح الكرمة في حيفا.

اعد البرنامج خصيصا لمفتشي المعارف العربية، ومدراء مدارس ومدراء اقسام المعارف في المجالس والبلديات العربية.

اما برنامج اليوم الدراسي فهو: محاضرة عن المسرح في التربية يقدمها الدكتور دان رونين من جامعة تل ابيب الساعة العاشرة، استراحة قهوة، عرض لمسرحية «علاء الدين ابن الزمار» مع محادثة مع طاقم المسرحية الساعة الحادية عشر والنصف، استراحة غداء، عرض لمسرحية «... والعربة تسير!» مع محادثة مع طاقم المسرحية الساعة الثانية والنصف، استراحة قهوة بعدها اجتماع تلخيصي يشترك فيه:

الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية بوزارة المعارف، الدكتور دان رونين، مدير قسم الثقافة والفنون بوزارة المعارف، موفق خوري، مدير الثقافة العربية بوزارة المعارف، يتسحاق كينان، مدير عام مؤسسة الفنون الجماهيرية، دوروتة بن دور - مديرة قسم المسرح بمؤسسة الفنون الجماهيرية، مكرم خوري، ممثل ومخرج، محمد بكري، ممثل، سليم ضو، مخرج وممثل مدير فني لمسرح الكرمة.

«مسرحكاظ».. مولود جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* عدنان طرابشة * · * كرمة زعبي * · * اكرم خوري *

● الناصرة - لمندوبنا الفني - يستمر المركز الثقافي البلدي في خلق البرامج الجديدة والمتنوعة وآخر هذه البرامج هو «مسرحكاظ» وهو شكل جديد من العروض التي ما زالت في رحم امها.

وفي حديث مع مدير المركز المخرج رياض مصاروة قال: «ان برنامجنا الجديد يعطي فرصة لتقديم كل عمل حتى لو كان في طور الكتابة بعد، وهذا لا يقتصر على الاعمال المسرحية فمن الممكن تقديم اغان جديدة، رقصة جديدة، قصيدة جديدة لم تقرأ او تنشر من قبل امام الجمهور الذي سيكون الحكم على هذه الاعمال من خلال النقاش معه وطرح امكانية تطوير العمل المنوي تنفيذه».

وقد علمنا ان اول لقاء لهذا البرنامج سيكون يوم ١٩٩٢/٢/٢٨ الساعة الثامنة وسيشترك فيه حتى الآن كل من: عدنان طرابشة، كرمة زعبي، اكرم خوري وآخرين لم يسجلوا انفسهم بعد.. وعلمنا ايضا ان المخرج رياض مصاروة على استعداد لأن يستقبل كل من يريد المشاركة في الافتتاح شريطة ان يتصل قبل الموعد ويرتب ذلك.

وجهة نظر حول مسرحية «.. والعربة تسير!»
اقتباس عن اعمال دريد لحام

* المترجمة أجادت اللغة الاسبانية أكثر من الاسباني!

● لم يسبق وان شاهدت عملا مسرحيا لمسرح بيت الكرمة شدني للكتابة، مع العلم انني لست ناقدا مسرحيا، وانما انا انسان مسرحي بسيط اكتب للمرة الاولى.. وهذا بحد ذاته دليل على نجاح المخرج مكرم خوري ان يهزني ويسلب انتباهي للعمل. «والعربة تسيرا» هو عمل جيد ليس بالامكان تجاهل وجوده بل على العكس انه عمل يحتم التوجه له وباحترام.

المسرحية للكاتب السوري المعروف محمد الماغوط والمشهور بميزة رقي كتاباته المسرحية، والتي تخرج للنور مع فنان عظيم.. الا وهو دريد لحام، الذي زادها عظمة بحسه الاجتماعي، ودمج هذه النصوص الفنية مع الحس الاجتماعي الفني لدريد لحام يتمخض عنه عمل فني راق ومتكامل. وقد املت ان ارى في عربة بيت الكرمة صيغة فنية جديدة لنصوص الماغوط، الا ان بصمات دريد لحام ظهرت واضحة في العمل، حتى الاقتباس. وعلى سبيل المثال الحركة الجماعية في العربة، بالمشهد الاول مشابه تماما لمشهد «القهوة» في مسرحية غربة، وما حلم المهرج بصقر قريش، الا حلم دريد لحام بأبيه في كاسك يا وطن.

* اذا لم يستطع المهرج ان يبكيني فلن يضحكني *

المهرج، لم افهم ما يقصده الممثل الذي قدم شخصية المهرج بشكل همجي ملي، بالعشوائية والحركات الزائدة وغير التابعة بتاتا لا للشخصية عامة ولا للوضع الآني لها. ان هذه الحركات ما هي الا اسلوب تقني لعرض شخصية وقد لوحظ بانها حركات خارجية بعيدة عن الاحاسيس، وهذا ما جعلها متعبة ومملة، اذ طغت على المشاهد الشاعرية الدرامية المختلفة المستويات وحولتها الى هزلية سطحية. وقد لاحظت التخبط بحركة الممثلين عامة وليس فقط بهذه الشخصية ومثال آخر هو اسلوب «الصور المتحركة» الذي اتبعه الممثلون بمشهد الحدود السورية.

لقد قام الممثل سعيد سلامة بخفة دم واتقان بتقديم شخصية الاستاذ، فقد كانت شخصية حية ممتعة، الا انه لم يحافظ على حيوية وروح شخصية العسكري في الحدود السورية.. اذ انه دخل بشكل منفعل ومضغوط ملي، بحركات اشبه بهستيريا مفاجئة وقد اتضح ذلك ايضا باسلوب الكلام والنبرات. ولم يكن امامه الا ان يستمر بتصعيد الانفعال حتى الانفجار او ان يبدأ بالهبوط وهذا فعلا ما حدث.

- الزائر الاسباني، مشهد مثير وممتع الا انه كان واضحا طلاقة المترجمة واتقانها اللغة اكثر من الاسباني نفسه. وانه لجدير بالذكر فعلا عمل الممثلة عرين عمري المتقن والذي اتسم في كل المشاهد بالهدوء النفسي والبساطة، رغم كل الحركة والضجة التي احاطتها فشدتني هي بهدوئها. كذلك الامر بالنسبة للممثل خالد عواد، في شخصية صقر قريش، ابو سهام فقد كان ذا حضور قوي على المسرح وقد عاش كل ما يدور حوله.. وجعلني اسير معه خطوة بخطوة رغم القناع الموجود على وجهه.

ان ملاحظاتي هذه ما هي الا همسات بآذان المسؤولين بهدف ازالة بعض الشوائب المحيطة ببعض الصور والتي تسبب ضغطا وانفعالا باداء الممثلين وتقبل الجمهور. فان عملا جيدا كهذا خسارة ان تغيره امور يمكن تحاشيها.

● ضرار سليمان - الناصرة ●



* مسرحية «.. والعربة تسيرا» *

● عن مؤلفات محمد الماغوط ● تصميم ملابس: عنات مسنر ● حركة واقنعة: سليم ضو ● موسيقى: نبيل عازار ● اضاءة: يحيئيل اورغال ● الممثلون: عدنان طرابشة، اسامة مصري، ميلاد مطر، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عواد، محمود صبح واكرم خوري ● تنفيذ الديكور: عصام عموري وسمير ابراهيم ● اعداد موسيقي: يوسف حنا ● اعداد اللغة للعامية: عدنان طرابشة ● ترجمة للاسبانية: بتريسيا فاكس ● تصوير: مويال ● تنفيذ الملابس: جلناس عراقي وايفون ابراهيم.

تدور احداث المسرحية حول فرقة ممثلين عرب اسرائيليين يستقلون عربة المسرح وينتقلون بين المدن والقرى لعرض اعمالهم الفنية، ومن خلال «المهرج» احدى شخصيات هذه الفرقة «يخوضون تجارب تحصل من خلالها عملية التطهير كتارزيس».

تتحول جولة الفرقة الى رحلة بحث عن هويتهم، مستخدمين مواد ادبية ونصوصا كتبها الشاعر السوري المعروف محمد الماغوط، منها: «المهرج» «العصفور الاحدب» «سأخون وطني» «والفرح ليس مهنتي»، مستعينين بأساليب واشكال والوان مسرحية متعددة، ويحطمون اسوار الزمن وينتقلون من فترة الى اخرى، مستنفرين شخصيات مشهورة في التاريخ العربي من الماضي والحاضر.

وتعتبر هذه المسرحية سياسية اجتماعية ناقدة للمجتمع العربي في الزمن الراهن.

يذكر ان المسرحية سوف تعرض يوم الجمعة ١/١٧ الساعة الثامنة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

اجـــاك يـــا بــلـــوط

● لم تكن تلك الرياح الشرقية الناشئة كشرايين شيخ هرم هي التي تحيره. فهو لم يسأل من اين تهب ولا كيف تزيد من سرعتها، ولا لماذا تشتد، حتى تكاد تقتلع اضلاع «التريس»، وتترك جسده الصغير يرتجف «كالغَرَفة».. ولم يسأل كيف تحمل هذه الرياح غبار الطلع، تماما كما تحمل نفثات المصانع تلوث «الرياري»، كما كانت جدتي تصر على جمع «رئة». وتمنيت لو سأل، حتى اخوض في هذا الموضوع، الذي يشكل كل ما تبقى من «مخزوني» العلمي، احتفظ به منذ كنا «نغرف» العلم، ونحن نجلس على مقاعد مثقوبة السطح (في الثقب كانت تثبت دواة الحبر، وطارت الدواة وبقي الثقب).

كل ذلك بدا في نظره بديهيات لا تستحق التفاتة من «ذكائه»، في عصر الفيديوفون، هذا الجهاز الذي يستحق صانعه برقيات شكر خالص تساوي ما يرد رئيسا عربيا يحتفل بعيد جلوسه، على ان مكننا من فضح اولئك المتسترين او المتسترات خلف الخطوط الصماء!! كان كل ما لفت نظره وادهشه هو كيف ان الرئيس الامريكي يتحدث بدون نظارات!!

وكدت اذهب الى ان مسا ما قد اصاب عقله، والا لما تساءل مندهشا: «كيف بشوف بحكي بلا نظارات»!! لكن هدأ من روعي عندما ابتسم واردف سائلا «واين نظاراته؟»

– لعلها انكسرت او ضاعت عندما انهار وسقط.

– بوش يسقط!!

– برافو! لقد طمأنتني عن اصالة نسبك! ولم لا؟!

والواقع ان الصغير قد يكون معذورا الا يصدق مرأى ناظريه وهو يشاهد على الشاشة الرجل، الذي فككوا بلادهم لضمان وحدانيته، ينطرح على الأرض، ويهرع من حوله مذعورين لانقاذه. ويبدو ان وجبة السمك الحي التي «تجمَّطها» مجاملة لمضيفيه لم تناسب امعاء الهامبورغر والكوكاكولا.

هذا القوي العظيم الذي يعد بالمساعدة جميع الدول العربية، سواء



غنيها الذي افتقر، او فقيرها المتشبث بأفقار شعبه، كتشبثه «بالدمقراطية»! وماذا «يطلع من كيسه»! فما دامت جيوب غيره ملأى، فما عليه الا ان «يتمكرم» ويقدم ورقة الحساب، «ومنه ومن ذمته».

لقد ارتفعت اسهمه كثيرا منذ انتصاره «النفطي» في الخليج، وكان كافيا ان «ينفض» مشوارا الى الديار الحجازية المقدسة، كي يحمل «الأشقاء» العرب على محاربة شقيق لهم، ومن ثم ينصب نفسه «مختارا»، يسبغ نعمته على من يشاء، ويحرم من يشاء، ويحاصر من يشاء الى ان يموت المحاصر جوعا! مع الضعيف ليس حتما ان تكون جبارا، فحسبك ضعفه!

لقد فتح ذلك النصر امام السيد بوش باب نصر آخر، ولم لا! الم يضع العالم كله تحت قيادة دبه الشهير شوارسكوف في مواجهة «الهتلر» العربي! الم يضمن للشركات والمصانع العملاقة طاقة ارخص من مشروب سي، لسنوات طويلة قادمة!! آه كم حلم بوضع هذه الآبار تحت قدم الجندي الامريكي مباشرة، وبالناقص من «جميلة اسرائيل»! اذن تهيأي يا اقواس النصر لاستقبال بطلك الاسطوري! وانت يا عتبات البيت الابيض اتسعي كي يعبرك «ملك المجد» الجديد!

فهل بالغ الرئيس في تعريض آماله، فتصور انه يكفي ان يترك «قمبازه» معلقا في مكتبه البيضوي حتى يصوت له الامريكيون لفترة رئاسية اخرى!

قد يكون زادها «حبتين»، فمقتل مئات الالاف من الشعب العراقي، وطمر بعضهم احياء في رمال الصحراء، وتحت جنازير الدبابات المتقدمة، لا يملأ باللحم، ثلاجة واحد من الملايين الستين الذين يعيشون تحت خط الفقر في بلاد «الحرية». والعامل الامريكي المفصول من عمله بعد ان اقفل المصنع، لا يهمه ان كانت الكويت تقع على حدود بنسلفانيا او ان كان العراق يحتل مثلث برمودا، بقدر ما يهمه «موقع» اللقمة من فم ولده بحيث لا يبحث عنها في براميل القمامة.

اذن لا بد من عمل شيء، ولا بد من رحلة الى بلاد «الأقزام» العمالقة.

ويشد بوش الرحال، وبربارة الى جانبه، ويضطر الى ترك «مخترته» في احدى العواصم العربية، فهنا في بلاد الشمس يعرف تماما كم يساوي. وعلى قامته المدبدة ان تتهيب امام الادمغة اليابانية. هنا ليس امامه الا ملاطفتهم، واقناعهم بأن دعمهم للاقتصاد الامريكي، ما هو الا جزء من الادوار العالمية المحددة بدقة!

ويلعبون! وتهزم العظمة الامريكية، وربما «وضع رقبته عتبة» وغلب نفسه مجاملة، وتيسيرا للمرحلة التالية!

ومن اللعب الى الجد، وعلى المائدة الطويلة الممدودة تطغى لغة الارقام والاصطلاحات الجافة كالشعر المحروق، موازنة، عجز، ركود، سعر صرف، مليار، ١٩ مليار، ٤٤ مليار.. يجف ريق الرئيس، يفك ربطة عنقه، وتمسح بربارة حبات العرق عن جبينه.. ينهض.. يطلب شرابا.. و.. يسقط الاقتصاد الامريكي بين اقدام اليابانيين الصغيرة.. ثم ينهض متثاقلا يواصل الاستجداء – فآه منكم ايها اليابانيون!!

– وهل يمكن ان يحدث ذلك مع العرب!

– ممكن بشرطين بسيطين: ان تحمل سيارات الهوندا او السوزوكي والتويوتا عبارة «صنع في ابو ظبي»، وان يتوقف العرب عن اعتبار حديث بوش بلا نظارات سحرا مبينا..

التقيت المبعد «ابو بيروت»..

● تتمة من صفحة ٩ ●

الرقم القياسي في الاعتقال الاداري

رفض سامي ابو سمهدانة وهو ما زال في عقده الثاني الخضوع للاحتلال الاسرائيلي، وقد اعتقلته قوات الاحتلال في العام ١٩٨١ بتهمة الانتماء لحركة فتح وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واطلق سراحه في شهر حزيران العام ١٩٨٤.

لم تدعه قوات الاحتلال الاسرائيلي طويلا.. وقامت باعتقاله في العام ١٩٨٥، اعتقالا اداريا، بتهمة انه من قياديي حركة «الشبيبة» الطلابية. ثم وعلى اثر ذلك تم اعتقاله خمسة اعتقالات ادارية.. ليضرب الرقم القياسي في هذا المجال.. كان آخرها اعتقال اداري متواصل لمدة عام كامل، وهذا الأمر نادر الحدوث. فتحت نير الاحتلال الاسرائيلي، معظم اوامر الاعتقال كانت لستة اشهر فقط.. تم تجديدها في بعض الحالات.. لكن ما حدث لسامي ابو سمهدانة يختلف..

اوامر الطوارئ ايضا للابعاد

وبالرغم عن الاعتماد على انظمة الطوارئ الانتدابية لاعتقال سامي ابو سمهدانة لمدة ست سنوات متتالية دون تقديمه للمحاكمة، تعتمد سلطات الاحتلال على امر الطوارئ رقم ١١٢ وتصدر امرا له وكذلك لزملاء له بلغ عددهم احد عشر شخصا آخر بالابعاد عن الوطن.. متحدية بذلك اتفاقية جنيف والاعراف الدولية.. ويأتي قرار الابعاد هذا ليعبر عن نوايا حكام اسرائيل الحقيقية.. وليكشف عورتهم باسقاط ورقة التوت التي سترتها طول الوقت، عندما بدأت مفاوضات السلام والمؤتمر الدولي.. وتجدهم فقدوا صوابهم كلما اقتربت امكانية الحل السلمي.. وما تصريح قائد هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، الاسبوع الماضي، امام لجنة الخارجية والأمن والذي كشف فيه عن قيامه بتكليف مجموعة من كبار الضباط لدراسة خطة لابعاد ١٢.. فلسطيني، دفعة واحدة، الا تأكيد على نوايا هؤلاء الحكام، والخطر الداهم.. من القيام بعملية ترانسفير مبرمجة بواسطة انظمة الطوارئ الانتدابية.. وبذلك يفشلون محادثات السلام ويمنعون تحقيق السلام الذي يصبو اليه الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

واخيرا كم كان بودي ان اراك ايها الاخ العزيز سامي يا ابا بيروت، وانا اعلم انك تعاني ورفاقك المعتقلون في «انصار – ٣» من البرد القارس، لكن حرارة قلبك وقلوبهم.. تدفئ قلوبنا ايضا وتجعلنا نؤمن ان لا طريق سوى السلام واقامة الدولة الفلسطينية.

بيان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من اجل تقوية الجبهة وزيادة تأثيرها، ومن اجل تعاون جميع قوى السلام اليهودية والعربية

● كشفت التطورات التي جرت في الاسبوعين الاخيرين عن عمق الازمة السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية التي تكتنف اسرائيل في ظل حكم اليمين.

وقد اثبتت تمثيلية المصادقة على الميزانية المخجلة بأن ما يعني الحكومة ليس حل مشكلة البطالة او الخدمات، وانما استمرار البقاء في السلطة حتى ولو كان بثمن الرشوة السياسية لحزب الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى الاكثر تطرفا منه.

ان تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل محزن في استنتاجاته التي تبرهن بأن الفقر



يتسع ويتعمق، والتقاطب الاجتماعي يشتد، والحكومة تمثل وتخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبرى.

* ان الاعمال المحمومة لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة من خلال رصد الميزانيات الضخمة لها تثبت بأن حكومة اسرائيل لا تتجه نحو السلام، وانما الى مغامرات احتلالية واستيطانية بروح ارض اسرائيل الكاملة.

* ان الاستفزاز في قرية سلوان وقرار الحكومة طرد ١٢ شخصية فلسطينية هما تصعيد خطير جدا ومغامرة ضد عملية السلام.

* ان حكومة شمير تعمل كل شيء في سبيل نسف محادثات السلام ووقفها بمختلف الحجج، لأنها ليست معنية بالسلام القائم على أساس ارض مقابل سلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

* اوضاع الجماهير العربية تتدهور بشكل خطير، حيث وصلت البطالة الى ٢٢٪ من القوى العاملة، وهناك ازمة عميقة في السلطة المحلية، وتهديد باقتلاع قرى عربية «غير معترف بها»، وازمة في جهاز التعليم وجهاز الصحة – كل هذه هي دلائل على عمق ضائقة المواطنين العرب في كافة المجالات بسبب التمييز القومي.

* على ضوء كل هذه الأمور وغيرها تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنضال جميع الاحزاب والاوساط المحبة للسلام، والدمقراطية، والتعايش اليهودي العربي، سواء في الشارع اليهودي او الشارع العربي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمد يدها الى جميع قوى السلام للعمل المشترك، البرلماني والشعبي، من اجل اسقاط حكومة اليمين وسياستها وايصال البلاد الى طريق السلام العادل والشامل والثابت، الذي هو الطريق لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

ان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدعو جميع فروع ونشيطي الجبهة للاستعداد والانتظام السريع، سياسيا واعلاميا.

ان معركة الانتخابات ليست في الافق، لكن اسرائيل قد دخلت معركة الانتخابات. ومن واجبنا وفي مقدورنا ضمان الحفاظ على قوة الجبهة وتقويتها.

وهذا يعني قوة للدفاع عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية لجماهير الشعب، وقوة لمجمل النضال المصيري من اجل السلام.

(هذا هو النص الكامل للبيان الصادر عن الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد يوم السبت ١٩٩٢/١/١١).

اجراءات تعسفية ضد سائقي الشاحنات في المناطق المحتلة

● تقرير: صلاح الحاج يحيى ●

● في مستهل شهر كانون الاول الماضي اصدرت سلطات الادارة المدنية تعليمات جديدة بناء عليها يكون جسر اللنبي مغلقا امام الشاحنات التي تنقل البضائع من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن.

وبناء على القرار الجديد يسمح لسائقي الشاحنات فقط عبور جسر دامية.

ان هذا القرار يخلق مشاكل وصعوبات جمة لجمهور السائقين ومدراء الشركات والمصانع في الضفة والقطاع. ومن ابعاد هذا القرار:

* سائق شاحنة سيضطر من الآن فصاعدا الى السفر ذهابا وايابا من اريحا الى الاردن (٢٢٠) كيلومترا بدلا من (٩٦) كيلومترا في السابق.

* احدى الصعوبات التي تواجه سواق الشاحنات هي ان هذا القرار يقضي بعودة السائق في اليوم نفسه، اي مغادرة الضفة او القطاع والعودة بنفس اليوم. ولكن الجسر يغلق امام حركة الشاحنات عند الساعة الرابعة بعد الظهر. ولا يمكن قطع هذه المسافة والعودة في اليوم نفسه حتى هذه الساعة.

* اضافة لذلك فان المصاريف ازدادت واصبحت طائلة بسبب مضاعفة المسافة.

* وفيما يلي تفاصيل حول التصاريح والمبالغ التي تدفع للادارة المدنية من قبل كل سائق:

تصريح خاص لكل حمولة بمبلغ (٣٥٠) شيكل.

تصريح على عدم وجود ديون وضرائب للسلطات الاسرائيلية.

تصريح خاص لدخول اسرائيل.

تصريح ادخال البضاعة الى المناطق المحتلة.

تصريح سفر شهري بمبلغ (٦٠٠) شيكل.

وفوق كل هذا فلدى عبور الجسر يجب دفع مبلغ (٥٠) شيكل. اضافة الى كل ذلك فان الجنود الاسرائيليين في الجسر يطالبون كل سائق لدى عودته من الاردن بان يترك الشاحنة في موقف الجسر والتوجه لاحضار مهنيين مثل كهربائي سيارات وميكانيكي وغيره لفحص الشاحنة قبل دخولها الى الاراضي المحتلة ثانية. ولهذا فان السائق يضطر لمغادرة الشاحنة والتوجه لاحضار هؤلاء، وتكلفتهم تكون ما بين (٢٠٠ – ٦٠٠) شيكل ولم يعط حتى اليوم اي سبب مقنع لمثل هذه الاجراءات ويطلب جمهور سواق الشاحنات المساعدة لوقف هذه الاجراءات الاعتباطية.

خطوط المعركة الانتخابية على الرياسة الامريكية!

*** بوش الذي بدأ عام ١٩٩١ بطلا عالميا انتهى الى موظف بدرجة رئيس جمهورية. شعبيته انهارت من ٩٠٪ الى ٤٢٪ ويواجه اليوم مصاعب جمة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور ***

● بقلم: محمد حسن الالفي ●

● في بداية عام ٩١، كان جورج بوش يقود العالم في حرب جديدة بمواجهة نووية مع الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو سابقا.

كان يقوده في حرب لتحرير دولة صغيرة، هي الكويت، ذات اهمية حيوية بالنسبة للاقتصاد الغربي عامة، والاقتصاد الامريكي خاصة - الذي كان قد بدأت تظهر عليه علامات المرض.

و ٨ اشهر من هذه الحرب، كان الرئيس الامريكي بوش لا يستطيع ان يقود شعبه، وهو مطمئن الى القبول العام الداخلي، الذي حظي بمثله على المستوى الدولي منذ آب ٩ حتى نيسان ٩١، حين لمّ العالم وراءه ضد الاحتلال العراقي عبر دبلوماسية التليفون!

ولقد خرج بوش من حرب تحرير الكويت، وقد حقق ثلاثة انتصارات جوهرية، من وجهة نظر المصالح الامريكية البحتة، وهي:

- القضاء على القوة العسكرية العراقية.
- التبشير بما يسمى الآن النظام العالم الجديد، الذي لا يفهم احد معناه - حتى داخل امريكا.
- تأمين امدادات البترول العالمية.

هذه الانتصارات الاساسية الثلاثة، تفاعلت فيما بينها وقادت الى نتائج اخرى عديدة، تضاف الى قائمة يحب جورج بوش ان يذكر الشعب الامريكي بها في عام الانتخابات الصعب، وابرز انجازاته في هذا الصدد، ان مؤتمر مدريد للسلام، والذي جمع العرب والاسرائيليين لأول مرة في قاعة واحدة، وحول مائدة واحدة، هو ثمرة للدبلوماسية الامريكية، وللقوة الامريكية.

كما ان النظام العالمي الجديد الذي اعلن بوش وبيكر مولده بينما العراق يتهاوى تحت الضربات الثقيلة لتكنولوجيا الحرب الامريكية، كان يعني انفراد امريكا بالقانون وتطبيقه من خلال الامم المتحدة، بعد انحسار الدور السوفييتي.

وبعد ان حقق بوش اهدافه على الساحة الدولية، وصارت الولايات المتحدة القوة الواحدة الوحيدة في العالم، وانتهت الحرب الباردة وتكاليفها الباهظة، ادرك الامريكيون فجأة ان جورج بوش يريد ان يكون رئيسا للعالم اولا، ولأمريكا ثانيا.

وادركوا بمرارة انه يريد ان يفعل ذلك، من داخل البيت الابيض وبأموال امريكية.

صحيح ان شركات التسليح اخذت حقنة منشطة في اثناء الحرب وبعدها، وصحيح ان شركات المقاولات استفادت وتستفيد من تدمير العراق وإعمار الكويت، لكن الصحيح المؤكد ان الذي بدأ بطلا في بداية العام انتهى الى مجرد موظف بدرجة رئيس دولة، يريد ان يحتفظ بوظيفته لأربع سنوات اخرى.

ايضا.. لقد كانت شعبيته في القمة في بداية العام، ثم انخفضت، ثم انزلقت، واخيرا انهارت.. كانت ٩٠٪ في شهر كانون الثاني ٩١.. ثم اصبحت ٧٥٪ في شهر ايار.. ثم وصلت الى ٤٢٪ في شهر تشرين الثاني.. والسبب.. ان ما كسبه بوش في الحرب، خسره في الداخل، بسبب عجزه عن حل متاعب الامريكيين المعيشية التي اصبحت مزمنة..

ان اغلاق البيوت والمصانع والركود والكساد والبطالة هي الآن الاشباح التي تطارد جورج بوش، وتعمل على طرده من منصبه.



شركات عملاقة، ارتبط اسمها بالتكنولوجيا والتفوق الامريكي، تغلق الآن ابوابها، او تقلص مشروعاتها، او تضغط مصروفاتها، او تطرد موظفيها.

شركة جنرال موتورز، رمز الصناعة الامريكية لـ ٧٥ عاما، طردت مؤخرا ٧٤ الف موظف، وخططت لاغلاق ٢١ مصنعا على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وماكدونيل دوجلاس - التي تصنع الطائرات - باعت ٤٠٪ من خطها التجاري الى تايوان!

لقد وصل العجز في الميزانية الفيدرالية الى رقم فلكي، اذ بلغ ٣.٦ تريليون دولار والتريليون هو ١ و ١٢ صفرا في امريكا (اما في

الاتجاه الانعزالي الجديد - بسبب الفشل الاقتصادي لبوش - يدعو الى وقف المعونات الاقتصادية الى الدول الاجنبية، وتقليص المساهمة الامريكية في البنك الدولي، وسحب كل القوات الامريكية من اوروبا، واستخدام بعضها في حراسة الحدود مع المكسيك لمنع تسرب الهجرة غير القانوني، كما تدعو العقيدة الانعزالية الجديدة الى وقف المهاجرين من العالم الثالث لأنهم افسدوا المجتمع الامريكي - حتى لو كانوا دخلوا بطريق قانوني!»

ويرد بوش على الاتهامات.. وعلى الدعوة المركزة للانكفاء بين شط الاطلنطي شرقا والباسيفيكي غربا، ويقول انه لا يحب ابدا «ان ننسحب الى الداخل، لأن سياسة الحماية التجارية ستقلص الاسواق، وتجعل الناس بلا عمل».

وقرن بوش دفاعه بإجراءات عملية، فاعلن في نهاية السنة عن ضخ ١٥١ مليار دولار في مشروعات الطرق لايجاد وظائف وتنشيط الاقتصاد «كما قرر خفض الضرائب بمقدار ٣٠٠ دولار عن كل مواطن في عام الانتخابات، كما اتاح للقطاع الخاص في مجال الابحاث المتعلقة بالاسلحة المشاركة في المشروعات التي يقوم بها ٧٢٦ معملا للابحاث على المستوى القومي الامريكي، تنفق سنويا ٢٠ مليار دولار لتطوير الاسلحة الامريكية.

وفي الكلمة التي القاها عشية رأس السنة حاول بوش ان يلخص في ٥ دقائق - المدة المقررة للكلمة سنويا - ما قدمه للعالم ولأمريكا خلال عام ٩١، فتحدث عن تحرير الكويت وعن السلام في مدريد، وعن وفاة الاتحاد السوفييتي، وعن الكساد، ووعد بالاصلاح، مستنفرا الروح الامريكية حين قال: ان المستحيل صار تاريخا. وهي عبارة بليغة يقصد بها زوال الخطر السوفييتي، الذي قضى عليه بوش قطعة قطعة وبمنتهى الحرص والصداقة!

وما رحلته الاخيرة الى اليابان الا جزء من محاولة ارضاء اصحاب الرساميل.

بريطانيا والمانيا فهو ١ و ١٨ صفرا). كما وصل العجز التجاري الامريكي الى ٦٦ مليار دولار، واضطر بنك الاحتياط الفيدرالي - وهو البنك المركزي عندهم - الى خفض سعر الفائدة بمقدار ١٪ وهي نسبة عالية لم تحدث من قبل بهذا المعدل، وادى هذا الخفض سريعا الى تدهور قيمة الدولار امام العملات الاخرى، وتقدم المارك عليه بالضربة القاضية!

وفي كل هذه الهزات العنيفة، كانت الاتهامات موجهة الى بوش، يتهمه المواطن العادي العاطل، ويتهمه الحزب الدمقراطي المنافس، ويتهمه الحزب الجمهوري الحاكم!

وليس انسب من عام الانتخابات لممارسة فن السحل الامريكي. كما ليس انسب من ولاية نيوهامبشير التي تجري بها الانتخابات الاولية. بل ان هذه الولاية بالذات تعاني الكساد اكثر من غيرها، وتضررت من سياسات بوش اكثر من غيرها، وهي التي انقذته في الانتخابات الاولية عام ١٩٨٨.

ويقود الحملة ضد بوش الآن.. بات بوكانان، وهو من غلاة المحافظين في الحزب الجمهوري.

وهي حملة يقودها معه تيار ممتد عبر كل الاتجاهات السياسية في امريكا.

وليست الحملة في حد ذاتها مهمة او مزعجة، فما اكثر الحملات على المرشحين، وما اغرب الموضوعات المثيرة فيها من فضائح مالية الى عائلية الى شخصية.

لكن الخطير والمخيف في هذه الحملة - من وجهة النظر الامريكية انها تدعو بقوة والحاح الى الانعزالية، واغلاق الابواب، والانصراف الى معالجة المشكلات المحلية قبل الدولية، وترفع هذه الحملة شعار: امريكا اولا.

في خطبة ملتهبة وضع بوكانان الحد الفاصل بين الدعوة الجديدة والدور الذي يقوم به بوش. فقال ان: «بوش رجل دولي بينما نحن وطنيون. وبوش يؤمن بالسلام العالمي، بينما نحن نؤمن بالجمهورية القديمة، وهو يضع ثروة امريكا وقوتها في خدمة نظام عالمي جديد مبهم الملامح، ونحن نضع مصلحة امريكا اولا».

لا يرى بوكانان - الجمهوري - ولا يرى دمقراطيون كثيرون مرشحون ايضا لسباق الانتخابات الاولية في نيوهامبشير ان لامريكا اية مصلحة في العالم الخارجي، بعد ان انتهى الخطر الشيوعي، واندفنت الحرب الباردة، وقضى الاتحاد السوفييتي نحبه!

التقيت المبعد «ابو بيروت».. في أنصار

● بقلم: جهاد عقل ●

● حرارة آب تلتهب، فنحن في منتصف ذلك الشهر. والمكيف لا نكاد نحس بهوائه البارد.. السيارة تلتهم سراب الشارع. اننا نتجه الى معتقل «انصار - ٣» او كما تشير اشارة المرور «كتسيعوت»، في النقب. وعبرنا الحاجز الاول، حتى وصلنا الى بوابة حديدية. فتحها لنا حارس بدا عليه الارهاق والملل.. واثار صرير البوابة ضجة حطمت الهدوء المطبق، وولجنا البوابة. لنصبح داخل «انصار - ٣» فنحن الآن في سجن الحرية. لكننا لم نشاهد بعد اي سجين من سجناء الحرية.. حتى ولا خيمة من خيمهم.. اينما نظرت شاهدت الاسلاك الشائكة ومناظر الحراسة والحراس فقط وبعض المدرعات العسكرية.. وكان في استقبالنا ضابط المعتقل ز. شالتنيل.. الذي قدم لنا بعض المعلومات الاساسية، حول عدد المعتقلين. وقال يوجد لدينا اليوم ٥٩١٨ سجينا بينهم ٥٤٨ معتقلا اداريا.

واضاف: «في قسم رقم خمسة حيث الاداريون يوجد توتر شديد.. بسبب ازالتنا لخيمة استعملت صاريتها لارسال «الفاكس..» (وهي الرسائل والتوجيهات الداخلية بين سجناء الحرية وقيادتهم).

وقال شالتنيل: سجناء قسم خمسة هم عقل وفكر الانتفاضة.. انهم مفكرون بحق وهم قادة الانتفاضة!!

لقد اثارتني اقوال ضابط المعتقل، ومع انني كنت فقط مرافقا في زيارة رسمية.. الا ان اقوال الضابط جعلتني اركز جلّ تفكيري بزيارة ورؤية الاداريين اصحاب «عقل وفكر الانتفاضة». وبعد ان قمنا بزيارة بعض الاقسام والاستماع لآلام هؤلاء الابطال ولقصص صمودهم.. قال الضابط الذي حضر بحثنا.. ماذا جرى لكم.. الا تريدون مشاهدة المعتقلين الاداريين.. لم يعد لديكم وقت كاف؟

● الاستقبال.. ●

عندما دخلنا الى قسم «٥»، اول ما واجهنا هو قفص كبير على ناحية اليمين.. ان هذا «القفص» مغلق الاحكام.. وحتى جهة السماء سيجوها.. لأن في هذا المكان «نضع السجناء اصحاب المشاكل» كما قال الضابط.. بمحاذاة القفص ومن جهة اليمين ايضا يقع قسم الاداريين من قطاع غزة وعلى اليسار مقابلهم قسم الاداريين من الضفة الغربية.. وما ان فتح الحارس الضخم البوابة.. حتى شاهدت الجميع.. وهم من كل الاجيال.. بينهم فتية ايضا ابناء ١٣ سنة، يصطفون في خط مستقيم.. وكأني في استقبال عسكري يقوم به حرس شرف درب احسن تدريب وبعد السلام والقبلات والترحيب دخلنا الى الخيمة.. «الخندق».

«خندق شهداء الأقصى»

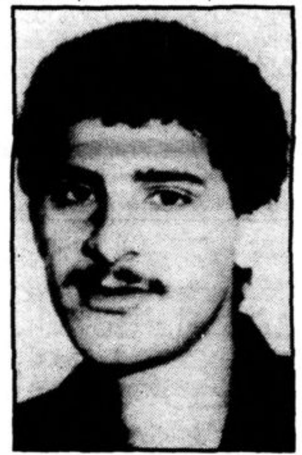
في «انصار - ٣» لكل خيمة اسم خاصّ يطلقه عليها المعتقلون.. والخيمة التي جلسنا فيها تدعى «خندق شهداء الأقصى».. ورحب بنا الشباب ورتبوا لنا صناديق لتكون كراسينا.. ولاحظت ان من يجلس معنا عدد محدود.. وبعد دقائق حضر بعض الشبان من الخيم الأخرى.. وفهمت اننا نجلس مع قيادة المعتقلين الاداريين. ولاحظت ان هناك ترتيبا معينا في الحديث.. فيوجد من هو مخول لطرح مطالب السجناء والتأكد من بعض القضايا والاحداث في الخارج حتى بواسطة الاسئلة..

جلس بجانبي د. عبد العزيز الرنتيسي وشاب آخر فارع الطول.. له شارب دقيق.. عيناه صغيرتان تشعان حدة ترتاح لها.. انه نحيف.. يتكلم بطلاقة وملء ثقة بالنفس انه المعتقل الاداري سامي عطايا ابو سمهدانة.

ويشارك في الجلسة عدد آخر لا بأس به من الشبان

من هو سامي عطايا ابو سمهدانة

لقد قام هذا الشاب المعتقل بعرض قضايا رفاقه المعتقلين علينا بحدة ووضوح.. وجعلنا ننسى انه معتقل او بالاحرى سجين.. وقام باستجوابنا حول عدة قضايا تعدت قضية الاعتقال و «انصار».. واستفسر عن الاحداث في العالم، وفي اسرائيل وفي المناطق المحتلة.. وسأل.. «ما رأيكم؟ هل تغيرت المفاهيم الاسرائيلية تجاه



قضية السلام؟» و «ماذا تتوقعون.. هل سيعقد المؤتمر الدولي؟» و «هل فعلاً سيحدث تغيير تجاه القضية الفلسطينية؟» ومن جميع الاسئلة لاحظنا امرا هاما هو ان اخوتنا هنا على دراية بكل صغيرة وكبيرة خارج هذا المعتقل.. رغم انهم يعلمون بجميع الامور على الساحة الاسرائيلية والدولية والفلسطينية.

ويواصل سامي ابو سمهدانة ورفاقه بشرح ما يتعرضون له من تعذيب من قبل الادارة، ومن محاولات للفتك بهم.. ومحاولة «تجنيد» بعضهم للمخابرات.. بواسطة العيادة الطبية والاطباء.. «فهذه العيادة تحول الاطباء فيها الى رجال مخابرات.. يقومون باستغلال المعاناة الانسانية للمريض لابتزاز تعاون لصالحهم»

وقال سامي ابو سمهدانة يومها: «اتضح لنا من التقارير التي قدمها الاخوة الذين قاموا بزيارة عيادة المعتقل ان «الأطباء» حاولوا تجنيدهم ليصبحوا اعينا لهم علينا.. كل ذلك مقابل تقديم علاج طبي.. واقترحوا على المعتقل اسماعيل بخيت: «ساعدنا.. ونعالجك» واضاف ابو سمهدانة يومها: «والعيادة يجب ان تقدم خدمة انسانية.. لماذا يربطونها بالمخابرات؟ لهذا فنحن نرفض العلاج فيها ونقاطع زيارتها».

كان واضحا ان سامي ابو سمهدانة الذي يتكلم بثقة ودراية.. صاحب اطلاع وفكر واسع.. انه يقرأ ويتكلم اللغة العبرية. ولديه اسلوب رائع في طرح مطالبه.. التي هي مطالب سجناء الحرية في «انصار - ٣» بوعي ودراية..

ولد سامي عطايا ابو سمهدانة في مدينة رفح.. في العام ١٩٦١.. عمل بعد تخرجه مترجما وصحفيا في احد المكاتب الصحفية في غزة وهو متزوج واب لطفلة تدعى بيروت.

● البقية على صفحة ٨ ●

الشيوعيون يتظاهرون في موسكو تحت الاعلام الحمراء وصور لينين:

«بوريس يلتسين باع بلادنا لعصابات المافيا»!

*** المتظاهرون يهتفون بحياة الاتحاد السوفييتي ويطالبون بمحاكمة غورباتشوف ويلتسين * مهرجان في موسكو الاحد القادم في ذكرى وفاة لينين ***

* موسكو – «و.ص.ف.» – تظاهر اكثر من خمسين الف شخص صباح امس (الاحد) في ساحة مانيج قرب قصر الكرملين في موسكو احتجاجاً على سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، المتهم بانه دمر الاتحاد السوفييتي وجيشه ويقوم بتجويع الناس.

وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الحمراء وصوراً للينين. وقد تظاهروا تلبية لدعوة «حركة عمال موسكو» و«الحزب الشيوعي الروسي». وكان معظم الخطباء من النقابيين والعمال.

وفي جو عاصف ومثلج كانت مكبرات الصوت تبث النشيد السوفييتي ونشيد «المارسييز الثوري» وهو اقتباس سوفييتي للنشيد الوطني الفرنسي وهتف المتظاهرون لـ «الاتحاد السوفييتي».

وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها بالاحمر والاسود «بوريس يلتسين باع روسيا الى المافيا» و«يلتسين.. لقد قلت انك ستلقي بنفسك امام القطار اذا ساء الوضع.. الآن تعرف ما عليك ان تفعله».

وقالت الممرضة المتقاعدة فالانتينا غريشينا (٦٧ عاماً) «نحن شيدنا مترو موسكو انه جوهرة ولا يحق للسارقين (السلطات الجديدة) تغيير اسمه».

وكانت السلطات الروسية غيرت اسماء كل محطات المترو التي كانت تحمل اسماء قادة شيوعيين سابقين مثل جدانوف وسفيردلوف وكالينين ودزرجينسكي.

وقال ليف جيمليانوف (٤٥ عاماً) الذي عرف عن نفسه بأنه «عامل علمي في مجال الدفاع» «انظروا الى ما فعلوه ببلادنا وشعبنا وجيشنا. نحن بنينا كل هذا ولم نحصل على شيء في المقابل بل على العكس يتم تجويعنا مع فضيحة اطلاق حرية الاسعار».

وفي المهرجان الخطابي تحدث عدد كبير من قادة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والعمالية فأكدوا على وحدة الشعب والقوات المسلحة. وحملوا الرئيسين غورباتشوف ويلتسين مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في البلاد حيث التفكك والتقنين الذي طال حتى القوات المسلحة وامن البلاد.

وطالب الخطباء القوات المسلحة القيام بواجبها الوطني والاستيلاء على السلطة لانقاذ الوطن.

واكد النداء الذي وجهه المتظاهرون على ضرورة احالة غورباتشوف ويلتسين وغراتشوف وغيرهم الى المحكمة الشعبية.

واشار عدد من المتحدثين الى عمليات الرشوة والمحسوبيات وعمليات سرقة الوطن وبيع خيراته الجارية على قدم وساق وفتح ابوابه للرأسمال الاجنبي. وتحدثوا عن حالة الفقر التي يعيشها الشعب وقالوا ان هذه حرباً غير معلنة مضاعفاتها تفوق الحرب العالمية الثانية. واعتبروها جريمة يجب ان يحاكم القانون عليها وعلى منفذيها.

ودعا المتكلمون الى تنظيم مهرجان آخر يوم الاحد القادم وذلك عشية الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، الذي يصادف الـ ٢١ من شباط القادم.

الغاء الرقابة على الصحف الكويتية

* الكويت – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة الكويتية قررت، امس الاحد، رفع الرقابة التي فرضت على صحف الكويت منذ اكثر من خمسة اعوام ونصف العام.

وقد اتخذ هذا القرار وزير الاعلام الكويتي، بدر جاسم اليعقوب.

وكانت الرقابة فرضت على الصحف الكويتية في اعقاب حل البرلمان في حزيران عام ١٩٨٦ واعيد العمل بها بعد تحرير الكويت في شباط ١٩٩١.

زعيم «جبهة القوى الاشتراكية»

استقالة بن جديد انقلاب في الوقائع!

* باريس – و.ص.ف. – صرح حسين ايت احمد، الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، امس الاحد، بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد بأن الجزائر تشهد «مرة اخرى انقلاباً ان لم يكن في الشكل ففي الوقائع بالتأكيد».

وتساءل ايت احمد، في حديث مع الاذاعة الفرنسية «اوروبا»: «هل فكرنا في مستقبل الجزائريين والجزائريات». واضاف «ان القضية الملحة هي قبل كل شيء ان نعرف ردود فعل الشارع اي الاحياء الشعبية».

وتابع «كيف نحتقر الى هذه الدرجة القوى التمثيلية في بلادنا مثل جبهة القوى الاشتراكية التي تراهن على السلم الاهلي وعلى الدمقراطية والتي ذهبت الى صناديق الاقتراع وفازت».

وقال ايضاً «منذ تشرين الاول العام ١٩٨٨ خصوصاً تعاني الجزائر من الفراغ السياسي ومن غياب شرعية حكامها». وخلص الى القول «لا يمكن اقناع احد بان وقف عملية انتخابية وهي من المكتسبات الغالية يشكل تقدماً دمقراطياً».

وقد وصلت جبهة القوى الاشتراكية الى الموقع الثاني في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية مع ٢٥ مقعداً خلف الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حصلت على ١٨٨ مقعداً. وبعد الدورة الاولى نظمت جبهة القوى الاشتراكية تظاهرة مؤيدة للدمقراطية ضمت نحو ٣٠٠ الف شخص في الجزائر.

قتيلان على الاقل في عمليات قصف في ناغورني كاراباخ

*** كازاخستان تطلب، رسمياً، الانضمام الى صندوق النقد الدولي ***

* موسكو – نقلت وكالة انباء «تاس» عن السلطات المحلية ان شخصين على الاقل قتلا وان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، في عمليات قصف مدفعي وبالصواريخ في ناغورني كاراباخ وهي منطقة تسكنها اغلبية من الارمن الا انها مرتبطة ادارياً باذربيجان (القوقاز).

اضافت الوكالة من دون مزيد من التفاصيل ان القذائف التي انطلقت من قرية اميرانلار الاذربيجانية استهدفت قرية مارتوني.

وذكرت «تاس» ان نحو عشرة منازل دمرت من جراء هذا القصف.

وقد اوقعت المواجهات بين الاقليات العرقية في ناغورني كاراباخ الف قتيل في اربعة اعوام.

من جهة اخرى اعلنت «تاس» ان كازاخستان طلبت رسمياً، امس الاحد، الانضمام الى صندوق النقد الدولي.

وقد وجه رئيس الوزراء سيرغي تيريشتشينكو رسالة بهذا المعنى الى المنظمة الدولية.

ويذكر ان كازاخستان هي من حيث المساحة اكبر دول مجموعة الدول المستقلة بعد روسيا.

وكانت بضع جمهوريات اخرى سابقة في الاتحاد السوفييتي طلبت الانضمام الى صندوق النقد الدولي.

وقد اعلنت الولايات المتحدة تأييدها لدخول دول مجموعة الدول المستقلة الى صندوق النقد الدولي.

الحزب الشيوعي اللبناني يختتم مؤتمره السادس

* بيروت – و.ص.ف. – اختتم الحزب الشيوعي اللبناني، امس الاحد، مؤتمره السادس باعادة انتخاب امينه العام جورج حاوي بالاجماع.

ويعتبر الحزب الشيوعي اللبناني، الذي تأسس في العام ١٩٢٤، من اقدم الاحزاب السياسية في لبنان. وفي حين احتل سفير الاتحاد السوفييتي احد مقاعد الصف الاول خلال المؤتمر الماضي الذي عقد العام ١٩٨٧ فان السفير الروسي جلس، خلال هذا المؤتمر، في آخر القاعة.

وقد بدأت اعمال المؤتمر يوم الخميس الماضي. وحضرت وسائل الاعلام للمرة الاولى في تاريخ الحزب الجلسات باستثناء جلسة انتخاب الهيئات الحزبية.

وتميزت جلسة الافتتاح بغياب الشخصيات الشيوعية العربية باستثناء السورية وبغياب ممثلي الاحزاب الشيوعية العالمية. وانحصرت المشاركة بحضور فلسطيني من كافة الفصائل اضافة الى مشاركة رسمية لبنانية ومشاركة كافة التنظيمات والاحزاب المحلية.

عودة الحياة الى وقعها العادي في الجزائر

● تتمة من صفحة ١ ●

غير ان الحملة الانتخابية للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها مبدئياً الخميس المقبل تواصلت في شوارع العاصمة وعاود موزعو البيانات والمنشورات الظهور.

وكانت هذه مناسبة للعديد من الفضوليين لتبادل سريع لوجهات النظر مع اخرين بشأن الاحداث الجارية.

واعرب العديد من الذين سئلوا رأيهم اراء متناقضة حول قرار بن جديد الانسحاب من السلطة «وسط هذا المخاض الدراماتيكي».

ورأى البعض مستعيدين مضمون الذريعة الرئاسية ان هذا القرار «شجاع» لان الرئيس رفض حسب قولهم العودة عن التزامه باضفاء الدمقراطية على النظام السياسي الجزائري.

بينما اتهم آخرون الرئيس المستقيل بـ «الضعف» ازاء الاسلاميين حيث كان يستعد حسبما قالوا «للتعايش معهم على حساب المصالح الاساسية لغالبية الشعب الجزائري».

وقد رحب بتدخل الجيش العديد من احزاب التيار الدمقراطي المحسوبة عموماً على اليسار بعد ان طالبوا به علناً لافتين الى الطابع الجمهوري للجيش الجزائري.

وهذا الانشقاق قائم ايضاً داخل انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ المنقسمين بدورهم حول تقييم خطوة الرئيس المستقيل.

ويعتبر بعضهم انه «فهم اخيراً» مشيداً بانه «لعب اللعبة» الدمقراطية ومبدياً اسفه لانه لم يستطع اقناع «الفرقاء الاخرين في السلطة» في تلميح واضح الى العسكريين.

اما البعض الآخر فيعتبر ان بن جديد «خان» الجبهة الاسلامية للانقاذ بمنعها من انتصار اكيد في اول انتخابات تعددية. ولا يمنح هؤلاء الرئيس المستقيل اي عذر تخفيفي ويتوعدون بـ «محاكمته» اذا ما وصل الاسلاميون الى السلطة.

ويبدي المتشددون من انصار الدولة الاسلامية نوعاً آخر من الارتياح.. فانسحاب بن جديد بالنسبة اليهم «يزيل عقبة» من امام مسعاهم لتغليب «الخط الثوري على الخط الانتخابي» الذي اختارته القيادة الحالية لجبهة الانقاذ.

وحذرت الجبهة الاسلامية مساء امس الاحد من «اي اجراء يستهدف عرقلة خيار الشعب» واكدت مجدداً «رغبتها في مواصلة العملية الانتخابية».

واشارت الجبهة في بيان لمكتبها التنفيذي المؤقت حمل توقيع رئيسه عبد القادر حشاني الى ان الرئيس المؤقت عبد الملك بن حبيلس الذي تسلم مهامه مساء امس الاول السبت بعد استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «مسؤول عن مواصلة العملية الشرعية» اي اجراء الدورة الثانية من الانتخابات المقررة مبدئياً الخميس المقبل.

الا ان استقالة بن جديد تترك الشكوك حول اجراء الدورة الثانية للانتخابات. يذكر ان الرئيس بن حبيلس لم يدل باي تصريح منذ مساء السبت.

تعازينا الحارة

الى الزميلة وفاء عواد – ظاهر والعائلة بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه

«وحيد عواد»

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

(العاملون في «الاتحاد»)

رياضة

بطولة ايطاليا: ثلاث نقاط بين ميلانو ويوفنتوس

* روما – و.ص.ف. – اتسع الفارق بين ميلانو ويوفنتوس في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم من نقطتين الى ثلاث نقاط.

وبالرغم من غياب الهولندي رود غوليت المصاب بالانفلونزا واليساندرو كوستاكورتا وماورو تاسوتي وديميتريو البرتيني الموقوفين فان ميلانو فاز على مضيفه فيرونا بهدف سجله لاعب وسط الاخير اندريا ايكاردي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة (٣٢) اما يوفنتوس فتعادل ومضيفه كالياري (١/١) سجل للاول مهاجم الاوروغواي خوسيه هيريرا (٣١) بعدما كان الضيف متقدماً في الدقيقة (٢٧) بهدف لروبرتو باجيو.

واستعاد نابولي الذي سقط الاسبوع الماضي امام ميلانو (صفر/٥) ثقته بنفسه ففاز على فيورنتينا بهدف للاعبه الدولي ماسيمو كريبا (٥١) وبقي ثالثا علما ان مهاجم لاتسيو الالماني الدولي توماس دول اهدر ركلة جزاء قبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق.

ولحق انترناتسيونالي وبارما معاً بلاتسيو روما في المركز الرابع. اذ خسر لاتسيو امام ضيفه سمبدوريا حامل اللقب بهدف واحد لجيانلوكا فياللي (٦١) في حين فاز الانتر على باري بهدف سجله كلينزمان برأسه في الدقيقة (٨٧) فاثبت الهداف الالماني انه استعاد شيئاً من مستواه الرفيع وفاز بارما على ضيفه اسكولي بهدفين لميللي (٥٥) ومينوتي (٦٠).

بطولة كأس الامم الافريقية: فوز الكاميرون على المغرب ١ – صفر

* دكار – و.ص.ف. – قاد مهاجم فريق ليل الفرنسي فرنسوا اومام بييك منتخب الكاميرون الى الفوز على منتخب المغرب بهدف مقابل لا شيء، في افتتاح كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة (المجموعة الثانية) امس في المباراة التي جرت على ملعب الصداقة في دكار امام ٦٠ الف متفرج.

وكان اومام بييك افتتح ايضاً التسجيل في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا عندما فازت الكاميرون على الارجنتين ١/صفر.

وفوز الكاميرون منطقي لانها كانت الافضل في الشوط الاول تحديداً بفعل الاداء الجماعي المميز لمنتخبها. ولو استغل لاعبوها الفرص العديدة التي سنحت لهم لتضاعفت غلتهم.

زجاجة حارقة على باص اسرائيلي في القدس المحتلة!

*** حظر التجول مستمر في حي الشيخ رضوان (غزة) منذ (٦) ايام ومستمر في سلفيت منذ مساء الاربعاء الماضي ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد باصات ايغد العامل على خط رقم (١) باضرار جراء قذفه بزجاجة حارقة في اثناء عبوره مساء امس قرب باب الساهرة في القدس المحتلة. واعتقلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» عددا من الشبان واغلقت شارع السلطان سليمان لبعض الوقت. وكانت قوات الجيش اغلقت منطقة باب الزاوية في الخليل لبعض الوقت ايضا اثر تعرض سيارة باص اسرائيلية للرجم بالحجارة.

هذا ويستمر حظر التجول في حي الشيخ رضوان في غزة منذ (٦) ايام كما يستمر الحظر في بلدة سلفيت منذ مساء الاربعاء الماضي فيما وعدت سلطات الجيش بتسليم جثمان الشهيد بلال الحريم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ويستمر الحظر ايضا في عنبتا وبيت ليد فيما تخضع مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل لاوامر حظر تجول مسائية ليلية ما بين الخامسة مساء والرابعة من فجر اليوم التالي منذ حوالي الشهر. ويذكر، في هذا المجال، ان حظر التجول يبدأ من الثامنة مساء ويخضع له قطاع غزة باكمله منذ نحو ثلاثة اعوام.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية ونقاط مراقبة لقوات الجيش تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة والكربونية في عدة مواقع وجرت بعض المصادمات في مواقع اخرى كان من بينها جنين ويعبد وقباطية وبيت لحم وطولكرم ونابلس وغزة وخانيونس. وكانت الاخيرة شهدت اضرابا كانت دعت له فئات مناهضة لمؤتمر السلام.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان مصادمات وقعت في حي الامل في خانيونس اثر اعتقال اثنين من الشبان كانا يكتبان الشعارات في الحي. ويضيف مراسلنا ان مصادمات وقعت مساء امس الاول في مخيمات الشاطئ وجباليا والبريج وفي بيت حانون وحي الدرج وان (٦) مواطنين اصيبوا بعيارات معدنية كان بينهم من بيت حانون محمد ابراهيم نصار(٥٥ عاما) والفتيان عيسى حمد (١١ عاما) وحمد عبد الله (١٢عاما) من مخيم البريج.

الجيش الوطني الشعبي الجزائري

* باريس – و.ص.ف. – انشئ الجيش الوطني الشعبي الجزائري رسمياً في ايلول ١٩٦٢ غداة استقلال البلاد وقد دعته الحكومة الى «حفظ النظام العام وامن المواطنين» منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد مساء السبت.

ويعترف الدستور للجيش بمهمة حفظ النظام العام وقد عهدت اليه سلطات الشرطة من الخامس من حزيران الى التاسع والعشرين من ايلول ١٩٩١ خلال اعلان حالة الطوارئ لمواجهة حركة الاحتجاج الاسلامية.

والجيش الوطني الشعبي هو وريث جيش التحرير الوطني الذراع المسلحة لجبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير (١٩٥٤ – ١٩٦٢). ويعد نحواً من ١٢٥.٥٠٠ رجل بينهم سبعون الف مجند بدون الاحتياطيين. وتبلغ مدة الخدمة العسكرية ثمانية عشر شهراً ويتولى رئيس الجمهورية القيادة العليا.

وعهدت وزارة الدفاع في تموز ١٩٩٠ الى خالد نزار. وكانت هذه الوزارة في يد الرئيس منذ الاطاحة بالرئيس الاسبق احمد بن بللا عام ١٩٦٥. وكان خالد نزار يتولى منصب رئيس اركان الجيش منذ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبحسب النشرة الاخيرة من مجلة «ميليتاري بالانس» فان الجيش الجزائري يتوزع على الشكل التالي:

* الجيش البري – تعداده ١٠٧٠٠٠ رجل بينهم سبعون الف مجند. تجهيزاته: الدبابات/ ٩٦٠ دبابة بينها ٣٣٠ تي ٥٤/٥٥ و٣٣٠ دبابة تي ٦٢ و٣٠٠ تي ٧٢. مدرعات الاستطلاع/ ١٢٠ مدرعة من طراز بي ار دي ام ٢ ومدرعات للقتال البري ٩١٥ مدرعة ومدرعات نقل ٤٦٠.

* المدفعية – المدافع ٣٤٥ مدفعاً من عيار ١٢٢ ملم وسبعون مدفعاً من عيار ١٣٠ ملم وستون مدفعاً من عيار ١٥٢ ملم. ومدافع الهاون ٣٣٠ مدفعاً من عيار ١٢٠ ملم وقاذفات صواريخ ٢٠٨. مدافع وصواريخ مضادة للدبابات ٢٩٦. مدافع وصواريخ مضادة للطائرات بينها صواريخ سام ٧ و٨ و٩... عدد ٨٨٠ صاروخاً.

* البحرية – تعدادها ٦٥٠٠ رجل واربع قواعد.. البحر الكبير والجزائر وعنابه وجيجيلي.

التجهيزات في غالبيتها سوفييتية.. غواصتان وثلاث فرقاطات وعشرون زورقاً سريعاً وكاسحة الغام من طراز تي ٤٣ وثلاث برمائيات.

* سلاح الجو – تعداده اثنا عشر الف رجل.

التجهيزات: مطاردات معترضات.. ثلاثون ميغ ١٧ و٥٧ ميغ ٢٣ و٩٥ ميغ ٢١ و١٤ ميغ ٢٥ وست سوخوي ٢٤. طائرات استطلاع.. ثلاث طائرات ميغ ٢٥ ار و٥٨ مروحية هجومية و١٥ مروحية نقل و١١٢ مروحية تدريب.

* القوات شبه العسكرية – الشرطة ٢٣ الف رجل وحرس الشواطئ ٥٠٠ رجل مع ٢٢ زورقاً خفيفاً.

اما جيش الاحتياط فيعد حوالي مئة وخمسين الف رجل.

الدورة ال ١٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

● تتمة من صفحة ١●

يهدد صدورها يومية.

واقترح المحاضر مشروعا مستعجلا ومتكاملا لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد» اليومية يشمل حملة مالية فورية وحملة اشتراكات جديدة وواسعة واجراءات توفيرية وادارية ناجعة وموازنة اقتصادية لميزانية الجريدة.

واكد المحاضر على الضرورات الجمة لاستمرار وجود «الاتحاد» اليومية في حياة الجماهير العربية برمتها وللنضال من اجل السلام والدمقراطية في اسرائيل.

وتطرق السكرتير العام للحزب، في محاضرته، الى نضال الحزب من اجل دفع العملية السلمية في المنطقة في مواجهة التخريب الاستفزازي لحكومة شمير – شارون المتمثل في قرار ابعاد (١٢) شخصية فلسطينية وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة.

واعرب المحاضر عن قلق الحزب ازاء تفاقم المشاكل الاجتماعية في اسرائيل مثل اتساع ضربة الفقر والبطالة. ودعا الى الاستعداد للمعارك الانتخابية القريبة للنقابات المهنية القطرية المختلفة.

وجرى نقاش لخصه توفيق طوبي واتخذت قرارات. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص.

لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد»

اقرت اللجنة المركزية مشروعا لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد» كجريدة يومية، الامر الذي يتطلب حملة مالية مستعجلة وخاصة لمساعدة الجريدة وتوفير الدعم المالي الضروري والمستعجل لتغطية الحاجات الضرورية والفورية للجريدة، التي تفوق مبلغ (٥٠٠) الف شيكل جديد. وتقرر تجنيد الحزب لانجاح حملة الاشتراكات السنوية لضمان قاعدة ٨٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد».

واقرت اللجنة المركزية مشروعا لادارة «الاتحاد» على اساس اقتصادي وناجع وادارة ميزانية متوازنة.

واصدرت اللجنة المركزية نداء خاصا للتجند لانجاح الحملة المالية المستعجلة وحملة الاشتراكات (اقرأ نص النداء ص ٢)

لالغاء اوامر الطرد

اعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد ضد قرار الحكومة لطرد (١٢) شخصية فلسطينية، واعتبرته خطوة مناقضة لميثاق جنيف واستفزازا فظا يستهدف تفجير محادثات السلام. وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بالغاء قرار الطرد والامتناع عن اتخاذ هذه الخطوة غير الانسانية.

لتصعيد النضال ضد الضائقة والبطالة

تشير اللجنة المركزية، بقلق، الى تعمق الازمة الاجتماعية في اسرائيل في ظل سياسة الاستيطان وتخليد الاحتلال، التي انعكست في اتساع وتعمق الفقر في اسرائيل، كما عبر عنها في تقرير مؤسسة التأمين الوطني واتساع البطالة.

ودعت اللجنة المركزية اعضاء الحزب وممثليه في المؤسسات الشعبية الى تصعيد النضال دفاعا عن مصالح وحقوق العاملين وجماهير الشعب وضد سياسة الحكومة التي تسد الطريق الى السلام وتدفع المجتمع الاسرائيلي نحو الفقر والضائقة والبطالة.

المجلس القطري للحزب

قررت اللجنة المركزية عقد جلسة المجلس القطري للحزب يوم ٨ شباط ١٩٩٢. وسيبحث المجلس في استعداد الحزب لمواجهة النضالات الاجتماعية والسياسية القريبة ومواجهة معركة الانتخابات للكنيست.

اليوم، بدء الجولة

● تتمة من صفحة ١●

خلال اللقاء الذي يبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

واكد شمير ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن سيعود الى اسرائيل الاربعاء او الخميس القادمين. وقد اعلن الوفد الاسرائيلي هذا الموعد لدى وصوله الى العاصمة الامريكية في السادس من كانون الثاني الجاري.

كذلك اضاف انه «سيكون من الصعب جداً اجراء مفاوضات السلام اذا اثيرت في كل جلسة اسباب لوقفها».

وقال ان الموفدين العرب اتخذوا من اعلان اسرائيل قرار ابعاد اثني عشر فلسطينياً «ذريعة لتأخير استئناف المفاوضات»!

وقد وصل الاسرائيليون، في السادس من الشهر الجاري، الى واشنطن لاستئناف المفاوضات في السابع منه. اما العرب فقد اخروا وصولهم احتجاجاً على اعلان اسرائيل قرار ابعاد الاثني عشر فلسطينياً.

هذا، وعشية بدء الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن الثنائية اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي غادر البلاد امس الى البرتغال، ان اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام الحكم الذاتي وفق الصيغة المنصوص عليها في اتفاقيات «كامب ديفيد».

وقد اثارت عودة الحديث عن «الحكم الذاتي» حنق احزاب اليمين المتطرف. وسارع زعماء حزبي «هتحيا» و«موليدت» الى تكرار التهديد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وعلى ضوء ذلك اخذت التصريحات حول الحاجة الى تبكير موعد الانتخابات تتفاعل. وقد اعلن مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي احيمئير، ان انسحاب «هتحيا» و«موليدت» يفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة.

(التفاصيل على ص٢ و١٢)

تحليل إخباري



● اثارت استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الكثير من التساؤلات والاحتمالات امام مصير ومستقبل بلد المليون شهيد، ومستقبل العملية الدمقراطية الجارية هناك.

طبيعي ان استقالة بن جديد لم تكن بنت ساعتها. فهي نتيجة ورد فعل لما هو حاصل على ارض الواقع في الجزائر.

فهذه البلاد الغنية بالثروات والموارد الطبيعية تعاني ازمة اقتصادية خانقة. وكل محاولات ترقيع الاقتصاد الجزائري من قبل الحزب الحاكم، جبهة التحرير، باءت بالفشل او لم تعط المردود المنتظر، كذلك عملية الانفتاح والدمقراطية لازمتها عملية ابتعاد واغتراب بين الحزب الحاكم من جهة، وعملية سيطرة الحركة الاسلامية الاصولية الرجعية بمفاهيمها وممارساتها على الشارع الشعبي في الجزائر. ولا يمكن تفسير هذه الظاهرة كتعلق بالاسلام السياسي حلا لمشاكل ومآسي الجزائر. انما كرد فعل طبيعي على سياسات النظام في ظل غياب الدمقراطية. وغياب البديل الوطني الدمقراطي عن ممارسة طرح البديل او عدم استطاعته ذلك.

وانتخابات الشهر الماضي وفوز الحركة الاسلامية باغلبية مقاعد المرحلة الاولى طرحت وفجرت من جديد الصراع الذي كان دائرا وان كان خلف الستار لكن هذه المرة على العلن عن ماهية الدمقراطية وماهية البدائل التي يجب ان تطرح لاخراج الجزائر من ازمتها.

وهكذا طفت على السطح قضية وامكانية الغاء نتيجة الانتخابات بسبب التزوير وعمليات العنف والضغط التي مورست على المصوتين من قبل نشطاء الحركة الاسلامية هناك.

وان كانت هذه الطروحات حول الغاء النتيجة الانتخابية قد ترافقت مع محاولة القوى العلمانية والدمقراطية في الجزائر لرص الصفوف والوحدة بهدف سد الطرق امام امكانية تسلم الحركة الاسلامية لزمام الحكم في الجزائر وتحذير مفكري وقادة الحركات السياسة الجزائرية من استيلاء الحركة الاسلامية على السلطة. وهكذا جاءت الاستقالة من قبل بن جديد كتعبير ليس عن تهربه من تحمل المسؤولية وانما عن عدم تمكنه من اتخاذ القرار وحسم النقاش في اتجاه معين، وانما بذلك فتح امام الجزائر عدة احتمالات من اهمها:

١ – ان يتم انقلاب عسكري، يتسلم بموجبه الجيش الحكم، خاصة وانه اعلن عن تنسيق عميق بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية.

٢ – الغاء نتيجة الانتخابات التشريعية وعدم اجراء الجولة الثانية منها وما يعقب ذلك قد يكون فرض حالة من الطوارئ لفترة معينة يتم خلالها تعطيل المؤسسات الدستورية في البلاد الى حين اعادة ترتيب امور البيت الداخلي الجزائري.

وليس من المستبعد في هذه الحالة انتخاب خليفة لبن جديد بعد ٤٥ يوما من قبل المجلس الدستوري الاعلى.

٣ – القبول بنتيجة الانتخابات والسماح بالجولة الثانية وما يعني ذلك من تسلم الحركة الاسلامية لمقاليد السلطة وجر البلاد الى صراع عنيف على مستقبل ومصير الجزائر شعبا ووجودا.

هذه الاحتمالات تأتي على اساس ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتقالية. فمن جهة تنحت جبهة التحرير في المرحلة الاولى من الانتخابات، وتنحى رئيس الجمهورية ولم يبق من الشرعية التاريخية لثورة ١٩٦٢ سوى الجيش، ومن المحتمل ان تحصل المواجهة بين ما تبقى في الجزائر من شرعية تاريخية، وما هو موجود من شرعية انتخابية (الحركة الاسلامية بحصولها على الاغلبية في الانتخابات التشريعية كتعبير عن رفض ومعارضة لسياسة الحزب الحاكم) وهكذا فالمرحلة الانتقالية وغير الثابتة هذه تحمل في طياتها ايضا محاولات عدة غير ثابتة يقف في صلبها احتمال الصدام بين الجيش والقوى الدمقراطية العلمانية من جهة والحركة الاسلامية من جهة اخرى، والولوج في المجهول.

(حسين سويطي)



تهنئة

اجمل باقة ورد الى العزيز انور فوزي نعامنة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الدبلوم بالهندسة المدنية.

الف مبروك.

راسم وثرية نعامنة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

نئمان وزئيفي يكرران التهديد بانسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة!

* القدس – كرر وزيران من اليمين المتطرف، امس الاحد، في اثناء جلسة الحكومة الاسبوعية، تهديدهما بالانسحاب من الحكومة اذا تم بحث مسألة «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقبل انعقاد جلسة الحكومة صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، لراديو «صوت اسرائيل» بان بلاده ستقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام الحكم الذاتي وفق الصيغة التي تضمنتها اتفاقات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨.

واكد وزير العلوم، يوفال نئمان، زعيم حزب «هتحيا» والوزير بدون حقيبة رحبعام زئيفي، زعيم حزب «موليدت»، انهما سينسحبان من الائتلاف الحكومي اذا ما ناقش الوفد الاسرائيلي مسألة الحكم الذاتي مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في اثناء الجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية التي تبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

وطلب زئيفي، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء اسحق شمير، الوقف الفوري لمفاوضات واشنطن.

وقال زئيفي، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، ان هناك معلومات تشير الى ان الادارة الامريكية توافق على اشتراك الجانب الفلسطيني في المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري في موسكو وان الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات ستمثله شخصيات من م.ت.ف. ومن سكان القدس العربية المحتلة.

وانتقد زئيفي الحكومة لان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، حصلت على وثيقة رسمية حول موقف اسرائيل من المفاوضات الثنائية وذلك دون علم الحكومة او المجلس الوزاري المصغر.

الا ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، نفى ان يكون هناك اي امر جديد ولا حتى تنازلات في موقف اسرائيل من المفاوضات الثنائية.

وانتقد وزير الطاقة، يوفال نئمان، الحكومة لموافقتها على اشتراك شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة في الوفد المفاوض تم اطلاق سراحها في اطار «صفقة جبريل»!



* نئمان *

* زئيفي *

هذا ونفى وزير «الامن»، موشيه ارنس، مسألة اثارها نئمان حول السماح للبروفيسور الفلسطيني ابراهيم ابو لغد بالعودة الى المناطق المحتلة.

ويشار الى ان الحكومة ستفقد الاغلبية البرلمانية بدون دعم «هتحيا» و«موليدت»، اذ ستحتفظ فقط بتأييد (٥٩) نائباً من اصل (١٢٠) نائباً في الكنيست.

وذكر مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي احيمئير، للراديو ان انسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة «سيفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة» من شأنها ان «تؤدي الى ابطاء عملية السلام». (اقرأ خبراً منفرداً).

عشراوي وغوجانسكي في افتتاح مؤتمر منظمة النساء الدولية في الولايات المتحدة





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في افتتاح المؤتمر السنوي لمنظمة النساء الدولية في الولايات المتحدة، الذي اختتم اعماله امس الاحد.

والقت كل من عشراوي وغوجانسكي كلمة في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر سوية مع رئيسة منظمة النساء الدولية المذكورة، باتريشيا ايرلند ووزيرة الرفاه التونسية.

وجاءت دعوة عشراوي وغوجانسكي على خلفية المفاوضات الثنائية الدائرة في واشنطن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقد شددت المتحدثتان على حيوية حل الصراع القائم على شعار «دولتين للشعبين» كحل يتناسب مع مصالح الشعبين بشكل عام ومصالح النساء على وجه الخصوص.

عشر سنوات سجن لاسرائيلي باع دولارات مزورة في مصر

* القاهرة – اوردت صحيفة «الاخبار» المصرية، في عدد امس الاحد، ان محكمة الجنايات في القاهرة اصدرت يوم السبت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات على رجل يحمل الجنسية الاسرائيلية لقيامه «ببيع دولارات مزورة في السوق المصرية».

وقالت الصحيفة ان كمية كبيرة من الاوراق المالية المزورة من فئة مئة دولار صودرت بحوزة المتهم عند توقيفه في تاريخ لم تحدده.

واضافت ان المتهم اعترف بتهريب الدولارات المزورة الى مصر.

خطة استثنائية في حال عدم حصول اسرائيل على الضمانات المالية

«المالية» تعد خطة «لاستحداث» ضرائب تلقي العبء على الجمهور

*** موداعي سيطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض وتحويلها الى اسرائيل * اسبوعية امريكية: واشنطن لن تستجيب دفعة واحدة لطلب اسرائيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتحدث فيه المصادر الامريكية عن اقتراب عرض حل وسط على اسرائيل بشأن الضمانات المالية التي طلبتها في قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار وضع وزير المالية، اسحاق موداعي، خطة طارئة في حال اصرار الادارة الامريكية على رفضها منح اسرائيل الضمانات المالية.

وتشمل خطة وزارة المالية سلسلة ضربات اقتصادية للجمهور اضافة الى الطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض باسم اسرائيل.

وتقول الخطة انه يطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض مالية بدل اسرائيل خاصة وان وزير المالية الذي طرح هذه المبادرة قد طلب من منظمة الـ «بوندوس» قائمة باسماء اليهود الاغنياء في العالم. وعلم ان موداعي تسلم هذه القائمة في الاسبوع المنصرم.

وسيطلب موداعي من هؤلاء الاغنياء ان يكونوا بمثابة كفلاء لقروض مالية ستأخذها اسرائيل او الحصول هم بانفسهم على هذه القروض وتحويلها الى اسرائيل. وكل هذا في حال رفضت الادارة الامريكية منح اسرائيل الضمانات او اشترطت منحها بشروط سياسية واسرائيل لن توافق على تنفيذ هذه الشروط.

ويعترف المسؤولون في وزارة المالية بان هذا الاسلوب من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع تكلفة الاعتماد المالي الذي تسعى اسرائيل الى تجنيده. الا انهم يبررون هذه الخطوة بقولهم ان هذه هي الطريق الوحيدة لتجنيد المال المطلوب من اجل استيعاب موجات القادمين الجدد.



* موداعي *

وفي المقابل تعد وزارة المالية ضربة اقتصادية للجمهور المحلي اذ ستعمل على وضع خطة لالقاء عبء رسوم الضرائب على الجمهور، ومن بين هذه الضرائب ضريبة الاستيعاب التي تتوقع مصادر في الوزارة أن تكون نسبتها ٥٪. كما يدرس مسؤولو وزارة المالية امكانية رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ او ٢٪ (حالياً ١٨٪) خاصة وان كل زيادة ١٪ على ضريبة القيمة الاضافية يدخل الى خزينة الدولة حوالي مليار شيكل.

ولا يستبعد المسؤولون في وزارة المالية «باستحداث» ضرائب جديدة على المواطنين وان طاقماً مختصاً سيلتئم لدراسة السبل الانجع لجباية الضرائب من المواطنين على ان لا تمس هذه الضرائب بالنمو الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد. الا ان المسؤولين قالوا ان فرض الضرائب من شأنه ان يعيق عملية النمو الاقتصادي ولذلك فان هذا الخيار سيكون الورقة الاخيرة التي سنلعبها!

وعلى صعيد آخر ذكرت اسبوعية «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» ان الولايات المتحدة لن تستجيب دفعة واحدة لطلب اسرائيل الحصول على هذه الضمانات وانما ستقترح عليها ضمانات بملياري دولار للعام الجاري ١٩٩٢ وحده على ان يتم تجديد العملية سنوياً حتى عام ١٩٩٦.

مدير مكتب رئيس الحكومة:

انسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة سيفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة!

*** ويضيف: «شمير ما زال معارضاً لتقريب موعد الانتخابات» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الدعوة للذهاب الى إنتخابات مبكرة اخذت تتفاعل بين الاوساط الحزبية وخاصة في الائتلاف الحكومي الذي يحاول حل الحكومة بهدف التخلص من استمرارية التفاوض وكذلك من الازمة الاقتصادية الخانقة وفشلها في حل القضايا الاجتماعية وخاصة لجم البطالة.

وعلى الرغم من عدم تطرق المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، الى هذا الموضوع الا ان الوزراء اثناء خروجهم من الجلسة عبروا عن موقفهم من هذا الموضوع وكان بينهم المؤيد لتقديم الانتخابات والمعارض لتقديمها.

وفي السياق ذاته عاد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، وألغى تصريحه الذي نقله راديو «صوت اسرائيل» في البرنامج الاخباري الصباحي حيث قال فيه انه لن يأسف اذا جرى تقديم موعد الانتخابات.

وصرح مدير مكتبه، يوسي احيمئير، في اعقاب اختتام الجلسة الاسبوعية بان رئيس الحكومة ما زال يعارض اجراء انتخابات مبكرة. وقال «يحتمل ان تنسحب احزاب مشاركة في الائتلاف الحكومي وتتقلص القاعدة التي تدعم الحكومة من ٦٤ عضواً في الكنيست الى ٥٩ وفي هذه الحالة ستفقد الحكومة غالبيتها وعندها فان الطريق لاجراء انتخابات مبكرة ستصبح ممهدة».

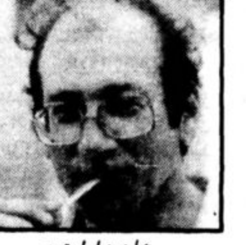
واعرب مدير مكتب رئيس الحكومة عن امله في ان لا تنفذ الاحزاب الصغيرة المشاركة في الائتلاف الحكومي تهديداتها بالانسحاب من الائتلاف مؤكداً ان موضوع الحكم الذاتي لا بد وان يبحث في مرحلة ما من المفاوضات الثنائية وبموجب اتفاقات «كامب ديفيد».

وقال وزير الشرطة، روني ميلو، ان «الليكود لم يتخذ قراراً بهذا الشأن ولم يبحث هذا الموضوع. اما انا فقد اعربت عن موقفي من انه لمصلحة الدولة والليكود على حد سواء يجب تقديم موعد الانتخابات ليتسنى بعدها تشكيل حكومة قوية لا تواجه ضغوطات مثل الضغوط التي واجهت الحكومة الحالية، خلال الاسابيع الاخيرة من قبل احزاب صغيرة».

اما وزير الصحة، ايهود اولمرت، فقد اعرب عن اعتقاده بانه لا توجد اية فائدة في المرحلة الراهنة من الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة.

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، في السياق ذاته، انه لا حاجة الآن الى تقديم موعد الانتخابات.

* روني ميلو *



* ايهود اولمرت *

سقوط قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اصبح شبه مؤكد

*** النائبان غمليئيل وليفي (شاس): سنصوّت ضد مشروع القانون ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبددت نهائياً، امس الاحد، امكانية تمرير مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في القراءة الثالثة التي يفترض ان تنعقد الكنيست لغرض التعاطي معها، اليوم الاثنين.

وجاء هذا التطور في اعقاب الاعلان امس عن قيام عضوي الكنيست اريبه غمليئيل ويائير ليفي (من حزب «شاس») بالاعتذار عن غيابهما عن جلسة التصويت الاخيرة على مشروع القانون المذكور (ضمن القراءة الثانية) خلافاً لاوامر الزعيم الروحي لحزب «ديغل هتوراه»، الراب اليعزر شاخ.

واعلن عضوا الكنيست غمليئيل وليفي انهم سيحضران الجلسة القادمة وسيصوتان ضد مشروع القانون.